المجتمع

العدد ٤٥ ٢٩ ذى القعدة ١٣٩٠ - ٢٦ يناير ١٩٧١

الثمن ٥٠ فلساً

جريدة أسبوعية اسلامية

عطى لله عهدًا أن نسير على نفس الطريق

رحلة الحج

جة صهيونية مفتعلة

اليابان في حاجة لدعاة مسلمين



بسم الله الرحمن الرحيم

عقلك وقلبك

تفسير المفردات

« اذا السماء انشقت ، واذنت لربها وحقت » سورة الانشقاق — انشقت : أي تشققت بالغمام كما قال تعالى « ويوم تشقق السماء بالغمام » .

— واذنت لربها : أي استمعت له كما قيل :

صم اذا سمعوا خيرا ذكرت به
وان ذكرت بشر عندهم أذنوا

— وحقت : أي وحق لها أن تمتثل ذلك بمعنى يجدر بها ان تكون كذلك قيل :

فان تكن العتبى فاهلا ومرحبا
وحقت لها العتبى وقلت

تعاون الكفاءات

قال عمر بن الخطاب يوما لابي بكر رضي الله عنهما في أول عهده بالخلافة : أنت افضل مني يا ابا بكر .. فقال ابو بكر : وأنت اقوى مني يا عمر .. فقال عمر : قوتي على فضلك يا ابا بكر .

الحب الوثيق

حب يتعاهد الانسان فيه مع الله ، أن يحب المرء لايحبه الا لله ، وأن يقيل عثرته ، وأن يكون في حاجته ، وأن يتناصح معه بالمعروف وأن يضع يده في يده شادا من أزره ، في غير كبر ولا اعجاب بنفسه ، ذاكرا فضل الله عليه « الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ».

الوجودية والدين

والوجودية ترى ان مبادىء الدين والاخلاق قد أفسدت قيادة البشر ، وأن الانسان لم يعد يؤمن الا بانه موجود ، وعليه أن يعدل سلوكه في كل موقف من مواقف الحياة ، بمحض اختياره وتقديره الفعلي لمصلحته الحقيقية ، كفرد وكعضو في مجتمع ، بدلا من ان يعود الى التراث الديني والاخلاقي يستوحي منه سلوكه ... « ومن ثم كانت مسرحية « الذباب » التي كتبها « سارتر » تحكي قتل الاخ واخته أمهما لانهما رأيا مصلحتهما الشخصية في ذلك .. »

احتمال القادرين

— لقد لاقى الامامان العادلان
الشهيدان عثمان بن عفان ،
وعلي بن ابي طالب من
معارضيهما أشد النقد واللوم
والسب ، فما استخدما سطو
الحاكم ، ولا غلبة السلطان .
— ولقد كان علي كرم الله
وجهه يصدم بالكلمة النابية وهو
يخطب ، فلا يهيج ولا يثور ..
بل يرد في رفق وأناة وبيان
للحق .
— يروى من ذلك أنه كان
يخطب ، فقال له بعض الخوارج
« لا حكم الا لله » فاجابهم علي
الامام الحكيم بقوله : « كلمة
حق يراد بها باطل ، نعم انه
لا حكم الا لله ، ولكن هؤلاء
يقولون : لا امرة الا لله .
وانه لا بد من امير بر او فاجر
ليعمل في امرته المؤمن
ويستامن فيها الكافر ، ويبلغ
فيها الاجل ، ويقاتل به
العدو ، وتأمن به السبل
ويؤخذ به للضعيف من القوي
حتى يستريح بره ويستراح من
فاجر » .
وهكذا تكون قوة الاحتمال
للرأي الحر ، ولو كان من غ
صالح .

محمد ابو زه

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

مواقيت الصلاة

ايام الاسبوع	ذو القعدة ١٣٩٠	يناير ١٩٧١	المواقيت بالزمن الغروبي: فجر (س د)	شروق (س د)	ظهر (س د)	عصر (س د)	عشاء (س د)	المواقيت بالزمن الزوالي: فجر (س د)	شروق (س د)	ظهر (س د)	عصر (س د)	مغرب (س د)	عشاء (س د)
ثلاثاء	٢٩	٢٦	١١ ٥٠	١ ٣١	٦ ٤٩	٩ ٤٠	١ ٢١	٥ ٩	٦ ٤٠	١٢	٢ ٥٩	٥ ١٩	٦ ٤٠
اربعاء	٣٠	٢٧	٤٨	١٩	٤٠	٩ ٤٠	٢٢	٩	٤٠	١٢	٣٠	٢٠	٤١
خميس	١	٢٨	١١ ٤٧	١ ١٨	٦ ٣٩	٩ ٣٩	١ ٢١	٥ ٨	٦ ٣٩	١٢ ٠٠	٣ ٠٠	٥ ٢١	٦ ٤٢
جمعة	٢	٢٩	٤٦	١٧	٣٩	٣٩	٢١	٨	٣٩	١	١	٢٢	٤٣
سبت	٣	٣٠	٤٥	١٥	٣٩	٣٩	٢٠	٨	٣٨	١	٢	٢٣	٤٣
احد	٤	٣١	٤٤	١٤	٣٧	٣٩	٢٠	٧	٣٨	١	٣	٢٤	٤٤
اثنين	٥	فبراير	٤٣	١٣	٣٧	٣٩	٢٠	٧	٣٧	١	٣	٢٤	٤٤

المجتمع
جريدة إسلامية أسبوعية
تصدرها
جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير : مشاري محمد البداح
العنوان : الكويت - شارع المغرب - الروضة - ت ٥١٩٥٣٩ - ص.ب ٤٨٥٠
الاشتراكات : للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير - للافراد خمسة دنانير
الاعلانات : يتفق بشانها مع الادارة.

مطبعة مقهوي

لنعطي لله عهداً أن نسير على نفس الطريق

رحلة الحج

يتناول الكلام في الحج عدة نقاط : حكمتـه .
مه . فضله ، علـى من يجب ؟. أركانـه .
يته . حكمتـه . ان ادراك جميـع جـوانب
كمة لاي أمر تعبدنا الله به هو تكلف لم يشرعه
لعباده ، ولم يقم عليه أي ركـن من أركـان
سلام ، ولا أي تشريـع من تشريعاته فنحـن
لمسلمين ـ مكلفون أن نسمع لله ونطيع ، وأن
سع لامره ونصحه سواء فهمنا الحكمة أم لم
مها ، لان قاعدة الايمان في قلب المسلم تقـوم
لا على الثقة الكاملة في علم الله ، وحكمتـه ،
فه بعباده ، ورحمته ، ولا تكون هذه القاعدة
يمة الا بالاستسلام الكامل لدين الله وأحكامه
شعور الصادق بالاطمئنان والرضى لكـل ما
عه الله تعالى لعباده : قال تعالى : « فلا وربك
ؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهـم ثم لا
دوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلمـوا
ليما » . هذا اذا هو الاسلام ... استسـلام
كام الله ، ورضاء بشرعه ، ونقاء من الشعور
ضيق منها : وفقد شيء من هذه الثلاثة يخرج
سلم عن الخط الصحيـح ويضعـه في عـداد
فقين وصفهم .

وموضوع الحج بالذات كثر الكلام حول حكمه
غايات من أعماله الكثيـرة كالطـواف بالبيت
رام والسعي بين الصفا والمروة والوقـوف
رفات ورمى الجمار الخ ...

والذين يلحون في معرفة الحكم والغايـات من
ه الاعمال يقلدون بدون روية أقوال المستشرقين
طاعنين في كل شيء من أمور الاسلام وتشريعاته
ى لم يسلم القرآن نفسه من أكاذيبهم كما لم
لم الرسول محمد صلى الله عليه وسلم مـن
رأءاتهم وسخريتهم . وليست محاولة معرفة
كم خطأ أو ذنبا ، فقد ذكر القرآن الكريم كثيرا
الحكم لكثير من تشريعاته ولكن الخطأ والذنب
يزن الانسان الشرع ، مميزا من فهمه للحكـم
يصنع في تشريعات البشر ، فان عرف الحكمة
تنع بها فعل ما أمر به ، وكان التشريع في نظره
وابا ومفيدا ومقبولا ، وان لم يعرف الحكمـة
تنع بها فتشريع الله في نظره ناقص او عـابث
ر مفيد .

فهو اذا وضع نفسه في منزلة ومكانة تسـامى
لة الله ، فجعل من نفسه الهاأو انزل الله جل
لاله الى منزلة البشر فجعل منه انسانا يصيب
خطىء ، ويؤخذ من قوله ويرد .
وليس هذا من الايمان في شيء ، ولا هــو مما
ل في أي دين سماوي .
والله تعالى يعلم أن الغايات من أعمال الحـج
ثار حولها الاقاويـل التي قد تؤثـر في نفس

المؤمن نوع تأثير ، لذلك أنزل بين آيات الحج وفي سورته آيتين ترشدان المسلم الى الواجب عليه نحو أوامر ربه وتشريعاته ، سواء استبان له وجه الحكمة فيها أم لم يستبن .

فقال تعالى : « ذلك ومن يعظم حرمـات الله فهو خير له عند ربه »

وقال تعالى : « ذلك ومن يعظم شعائر اللـه فانها من تقوى القلوب »

فمقتضى الايمان السليم تعظيم حرمات الله وشعائره ، وتنفيذ أوامره وتشريعاته هذا هـو الاصل والواجب على كل مؤمن بعد ايمانه باللـه وتسليمه له .

وقد يتفضل الله تعالى على عباده فيرشـدهم الى بعض الغايـات من أوامره وتشريعاته ليشبع فيهم غريزة البحث وحب المعرفـة كما فعل في الحج وغيره .

فقال تعالى : « وأذن في الناس بالحج يأتـوك رجالا وعلى كل ضامر ، يأتين من كل فج عميق »

لماذا ؟ قال تعالى : « ليشهدوا منافـع لهـم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات »

وكلمة « منافع » هنا عامـة تشمل المنافـع الروحية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية وغيرها .

فالحج تجرد لله وتلبية لندائه ، وتصفيـة للنفس ، وتزكية للروح وتجـاوب مع مجتمـع العقيدة الواحـدة ، والتحام في صفـوف أمـة التوحيد (خير أمة أخرجت للناس) .

وفي الحج يتحد النشيد الاسلامي وينساب من أفواه المؤمنين صادقا صافيا في عذوبة ونغم لبيك اللهم لبيك . لبيك لا شريك لك لبيك .

وفي الحج صور متحركة ترسم ملامح الامـة المسلمة ، وتعطيها أصول الحركة مع الوحدة .. فالكل هناك يطوف حول البيت من جميع جهاته ولكنهم مع تفرقهـم حـول البيـت متصلـون ومتلاحمون .. وكذلك يجب ان يكونوا مهما طافوا في جميع جهات الدنيا ... والكل يسعى ولكن في حدود لو تعداها لكان آثما .. وكذلك السعي في الحياة .. والكل يقف في عرفات في جمع لا مثيل له في أمة من الامم .. قلوبهم مشدودة الى ربهم ، وألسنتهم تردد ذكره ودعاءه ، ورجاؤهم في الله



وحده ودموعهم الغريزة تتساقط خوفا وطمعا . ويغمرهم بفيض رحماته التي وسعت كل شيء . وهكذا يشعر المسلمون ان سعادتهم الحقـة في ان يعيشوا مع الله ، ويسلمـوا أنفسهـم لـه ، ليعطيهم ما يصبون اليه من عزة ، ونصر ، وسيادة وحرية ، وحياة كريمة ، وسعادة الابد . ومئات الالوف يرمون الجمار متزاحمـين ليفرغوا بعد

(البقيـة صفحة ٢٨)



تصريحات هامة لسمو ولي العهد حول الموقف الراهن ومؤتمر القمة العربي

ادلى ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر الاحمد الجابر بالتصريحات التالية رداً على أسئلة صحفية وجهت الى سموه :

● تحدثت الانباء في الايام القليلة الماضية عن احتمال لقاء عربي جديد على مستوى القمة يعقد في الكويت فهل تتفضلون سموكم بالتعليق على مدى صحة هذه الانباء ؟

ـ كانت الكويت في ردها على الرسالة التي وجهها سيادة العقيد معمر القذافي الى صاحب السمو امير البلاد المعظم قد اقترحت عقد لقاء عربي لبحث كافة جوانب الموقف الراهن وما يتطلبه من جهود مشتركة ، ولما كانت الجمهورية العربية الليبية الشقيقة قد اقترحت ان يعقد مثل هذا المؤتمر في الكويت فقد رحبنا من جانبنا باستضافة هذا اللقاء الاخوي والذي نامل ـ اذا تحقق ـ ان يسفر عن نتائج ايجابية بناءة لصالح الامة العربية ونعتقد ان مثل هذا اللقاء وعلى اعلى المستويات امر تحتمه الظروف الخطيرة التي تجتازها الامة العربية في هذه الايام . لهذا فقد تقرر ان يتوجه وزير الداخلية والدفاع الشيخ سعد العبدالله الصباح الى المملكة العربية السعودية غدا الثلاثاء لتبادل الراي مع المسئولين في البلد الشقيق حول هذا الامر ، وتقرر كذلك ان يتوجه وزير الارشاد والانباء الشيخ جابر العلي السالم الى الجمهورية العراقية الشقيقة بعد غد الاربعاء لنفس الغاية .

وقد علمنا ان عددا من الدول العربية الشقيقة قد ابدت استعدادها لحضور هذا المؤتمر ولنا وطيد الامل ان تثمر الجهود المبذولة لتحقيق هذا اللقاء الاخوي في هذه الظروف الحاسمة .

● تتحدث الصحف ووكالات الانباء عن تكتل شركات النفط ومن ورائها حكوماتها ، وعن ايفاد مندوبين عن هذه الحكومات للضغط على الدول المنتجة للنفط بشان مطالبها بزيادة عوائدها . فهل تتفضلون سموكم بايضاح موقف الكويت من هذا الامر ؟

ـ ان ما يقال عن تكتل شركات النفط ومن ورائها حكوماتها لمحاولة الضغط على الدول المنتجة للنفط ليس بالامر الغريب بل انه في الواقع دليل واضح على الاهمية البالغة لبترولنا الذي هو شريان الحياة بالنسبة للصناعة والحركة الاقتصادية في العالم .

وان الكويت التي سبق ان اقترحت قطع النفط عن الدول التي تساند اعداءنا سوف لن تؤثر فيها مثل هذه الضغوط من جانب الشركات او الحكومات .

واننا لنؤمن بأن مطالب الدول المنتجة لزيادة دخولها من ثرواتها الطبيعية هو حق طبيعي لها وان حكوماتها سوف تتخذ الخطوات اللازمة لنيل حقوقها كاملة .



جوالة الكويت في الملتقى الاسلامي

وافقت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل على الدعوة الموجهةمن جوالة المملكة العربية السعودية للاشتراك في ملتقى الجوالة الذي سيقام بمناسبة موسم الحج .

وقد تم اختيار ستة جوالين وهم : فيروز رضوان من عشيرة السالمية ـ غريب لزام غريب السالمية ـ حامد الشايجي جامعة الكويت ـ احمد علوان القطامي ـ حسين محمد الثقافة الاجتماعية ـ جاسم محمد محارب كاظمة ـ عبد الله احمد حسن الساحل احتياط .

جمعية الإصلاح الاجتما
تهنئ
أعضا
مجلس الأم

ارسلت جمعية الاصلا الاجتماعي برقيات تهنئة ال السادة اعضاء مجلس الام الذين فازوا بالانتخابات الت جرت يوم السبت ٢٣ ينايـ ١٩٧١ م وفيما يلي نـ البرقية :

يسر مجلس ادارة جمعيـ الاصلاح الاجتماعي ان يقـ لكم اطيب التهاني بمناسـ فوزكم في عضوية مجلـ الامة وان عضوية المجلس اما كبيرة يؤدي بها العضو واجـ في الاسهام ببناء المجتمع عـ أسس متينة من تقوى الـ والدفاع عن عقيدة الام وقيمها الاخلاقية ومصالـ الشعب الاقتصادية ومكافحـ الآفات الاجتماعية ليسـ المجتمع على النهج القويـ المستمد من تعاليم دينـ الحنيف . ان الشعب الكويـ يتطلع دوما للمنجزات البنا التي سوف يحققها مجلـ الامة الموقر ان شاء الله ونسـ تعالى ان يوفقكم ويأخـ بايديكم لما فيه الخير .

رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي

مناسك الحج بين أيدي الحجاج :

صرح السيد عبدالـ مشاري الروضان (وزيـ الاوقاف والشئون الاسلامية بان عدد الحجاج الذين توجه الى الاراضي الحجازية لاد فريضة الحج يبلغحوالي عشـ آلاف حاج وقال ان الوزا قدمت لهم كل ما يحتاجون من نشرات وكتيبات تتعلـ بمناسك الحج وأعلن ترحـ بالحجاج من البلاد الشقيقـ والصديقة .

ميزانية دولة الكويت :

اعلنت وزارة المالية ان
يزانية العامة للعام المالي
١٩٧٢/٧ تبلغ٣٥٩ وخمسمائة
تسعون ألف دينار اي بزيادة
رها ٤٠ مليون دينار عن
عام المالي الماضي وقالت
صادر الوزارة ان الميزانية
سمنت مبلغ ٤٧ مليونا ونصفا
عم الصمود العربي و ٣٠
يون دينار للدفاع ، مليون
نار للحرس الوطني ،
٠٠ر٢٥٠ر٢ للهيئة العامة
جنوب والخليج العربي وجاء
الباب الاول تخصيص ١١٠
يون بزيادة عشرة ملايين
حسين أوضاع الموظفين ومن
رر عرض الميزانية على
جلس الامة للتصديق عليها
لال شهرين .

دعيم روابط الاخوة التعاون الاسلامي

اعلن السيد عبدالله
ساري الروضان (وزير
وقاف والشئون الاسلامية)
الوزارة تسعى الى تدعيم
ابط الاخوة الاسلامية
دعيم التعاون الاسلامي
ربي وأشار الى أن محادثاته
ع الحاج محمد حسين
رئيس اتحاد المسلمين في
مهورية توجو) وقاسم منساة
نائب رئيس اتحاد المسلمين
جمهورية توجو) تناولت
ختلف الامور المتعلقة بتقوية
روابط مع الجاليات
سلامية الموزعة في افريقيا
سيا والبلاد المختلفة بهدف
جاد فكر اسلامي خال من
تأثيرات الفلسفية
لاستعمارية التي علقت
لاسلام والمساهمة في خلق
ي جديد بين الجاليات
سلامية حول قضية فلسطين
ضرورة تشجيع نشر اللغة
عربية بين الشعوب الاسلامية
عتبارها لغة القرآن وعاملا
اما في نشر الثقافة بين تلك
شعوب .

وماذا وراء حملة الدعاية اليهودية الاخيرة !!

نقلت الانباء الينا جزءا ضئيلا جدا من الضجة التي تقوم بها الاوساط اليهودية العالمية بشان ما يسمونه باضطهاد اليهود في روسيا حيث يوجد ثلاثة ملايين يهودي .

والواقع ان الحركة الصهيونية منذ انشائها وهي تسعى لتهجير كل يهود روسيا الى فلسطين ، الا ان ذلك قد اصبح يأخذ طابعا ملحا وعاجلا بعد استيلاء الدولة اليهودية على مساحات اخرى هائلة من الاراضي العربية في يونيو ١٩٦٧ .

لقد حصلت اسرائيل على المال والسلاح بشكل يفي كل احتياجاتها من امريكا ، الا ان الحركة الصهيونية وهي التي اعتمدت الاستعمار الاستيطاني كأسلوب عمل لها تشعر باستمرار انها في حاجة الى ترسيخ احتلالها للاراضي عن طريق انشاء حزام هائل من المستعمرات اليهودية المسلحة وذلك لا يتحقق الا بنزح مزيد من اليهود الى ارض العرب والمسلمين .

آخر ما فعلته اليهودية العالمية في هذا الشان

قامت التجمعات اليهودية واهمها (رابطة الدفاع اليهودي) بالقاء متفجرات على ممتلكات الاتحاد السوفياتي في نيويورك واتلاف الموجودات بمكتب شركةالطيران السوفياتي والمكتب التجاري الروسي بها وغير ذلك الا ان تلك الحملة لم تؤت الثمار المطلوبة منها فقامت بتصعيدها الى مرحلة جديدة بتنظيم عملية اختطاف الطائرات السوفياتية الى الخارج تصحبها ضجة دعائية هائلة تقوم بها ادوات الصهيونية العالمية في الغرب وبدات فعلا باختطاف طائرة ركاب الى تركيا وسمح لخاطفيها وهما يهوديان باللجوء السياسي الى تركيا رغم ارتكابها لجريمة قتل مضيفة الطائرة . واكتشف الروس مخططا كاملا يتم بموجبه استمرار عملية اختطاف الطائرات وبداوا في محاكمة ١١ متهما بمحاولة اختطاف طائرة اخرى وحكموا على اثنين من المتهمين بالاعدام وهنا تحركت الافعى اليهودية لتسير مظاهرات الاحتجاج وبدات في تحريك أدواتها فصرح البابا بولس السادس بان المحاكمة تسبب قلقا واضطرابا في العالم !!

وقامت وزارات خارجية اميركا وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية وهولندا واستراليا بالاحتجاج الشديد على (المحاكمات غير العادلة) !!

واصدر مجلس الشيوخ الاميركي بالاجماع قرارا يعبر عن اهتمامه البالغ بشأن المعاملة (غير العادلة !!) لليهود السوفيات عدا عن الحملات الصحفية القوية في كل انحاء العالم الغربي !!

هل ترضخ روسيا ؟

سارعت الحكومة الروسية بالغاء احكام الاعدام التي صدرت على المتهمين في القضية وقيل أنه جرى منح فيزا لبعض اليهود للهجرة الى اسرائيل وهذا يعطي جرعة قوية لليهودية العالمية من الامل في المستقبل بنجاح اسلوب الابتزاز والاستفزاز .

موقف شعوب العرب من كل هذا

ان نقطة البداية بالنسبة لقضية الاغتصاب اليهودي للاراضي العربية هو ان تكون على يقين كامل من ان اليهود لا يمكن ان يتراجعوا او يتخلوا عن شبر واحد من الارض المغتصبة الا باكراههم على ذلك وقتالهم ببسالة وايمان وان هذا هو الاسلوب الوحيد لمواجهتهم . ولن ينفع معهم تفاوض او الحصول على قرارات دولية لادانتهم .

فهم لا ينامون الليل في التآمر لحفر قبورنا فيجب أن نكون أهلا للتحدي .

يوسف العظم في الكويت

● زار المجتمع الاستاذ يوسف العظم الداعية المسلم المعروف والنائب في مجلس النواب الاردني والمدير العام لمدارس الاقصى الخاصة وذلك في زيارة سريعة قام بها الى الكويت وعاد سريعا الى عمان ليقوم منها متوجها الى بيت الله الحرام لاداء فريضة الحج .

● وقد أبدى الاستاذ يوسف العظم اعجابه بالجريدة مما كان موضع اعزاز لنا وتقدير كما وأبدى بعض الملاحظات القيمة التي تفهمتها الجريدة .

● هذا وقد اهدى استاذنا الى المجتمع مجموعة من الكتب والدواوين الشعرية من تاليفه ونظمه .

فشكرا له على اعجابه واهتمامه .

---

٧٤ مدرسة جديدة :

تجري وزارة التربية بالتعاون مع بنك التسليف والادخار دراسة مشروع انشاء ٧٤ مدرسة في مدينة الرقة ومشروع البادية ويتضمن البرنامج انشاء مدارس مختلفة المراحل منها ٣٤ مدرسة لرياض الاطفال ، ٢٦ مدرسة ابتدائية نصفها للبنين والنصف الاخر للبنات ، ١٢ مدرسة للمرحلة المتوسطة نصفها للبنين ونصفها الاخر للبنات أما بالنسبة للمرحلة الثانوية فقد اقترح انشاء مدرستين لها في مدينة الرقة أحداهما للبنين والاخرى للبنات ومن المقرر أن يتم انجاز هذه المدارس خلال العام الحالي .

الى رحمة الله

انتقل الى جوار ربه السيد راشد سعود العميري تغمده الله برحمته وأسكنه واسع جناته وألهم آله وذويه الصبر .

والمجتمع تقدم تعازيها الحارة الى آل العميري سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد برحمته ومغفرته وان يلهمهم الصبر .

وانا لله وانا اليه راجعون .

أخبار العالم الإسلامي

القاهرة ـ يقوم وفد من كبار علماء الازهر برئاسة فضيلة الدكتور عبد الحليم محمود ، وكيل الازهر ، بزيارة تسع دول افريقية للتعرف على أحوال المسلمين فيها وبحث امكانية تدعيم التعاون الثقافي الاسلامي بين الازهر وهذه الدول .

وصرح وكيل الازهر بأن هذه الزيارة تستغرق ثلاثة اسابيع ، وتشمل تشاد ومالي وموريتانيا ، وداهومي وتوجو ، والسنغال وسيراليون والنيجر وفولتا العليا .

الاهرام : ٧١/١/٤

القاهرة ـ قال السيد محمد توفيق عويضة الذي عاد لتوه من جولة زار خلالها ليبيا والفاتيكان والفلبين وباكستان ، ان الرئيس الباكستاني يحيى خان اكد من جديد وقوف باكستان الى جانب نضال الشعوب العربية ضد العدوان .

الاهرام : ٧١/١/٤

القاهرة ـ بحثت جامعة الازهر تعديل خطط الدراسة في كليات الهندسة والزراعة والنبات والقسم العالي للدراسات الاسلامية والعربية بكلية الشريعة ، والمواد التي تدرس في السنة التأهيلية . وقال مدير الجامعة انه تم بحث تعديل بعض مواد قانون تطوير الازهر بما يتفق مع النهوض بالجامعة ورسالتها في الجمهورية العربية المتحدة والعالم الاسلامي .

الاهرام : ٧١/١/٢

انقرة ـ قام عدد من أساتذة الجامعات وكبار المتخصصين الاسلاميين بتأسيس جمعية للابحاث الاقتصادية والاجتماعية من وجهة النظر الاسلامية على المستوى الاكاديمي .

(مراسلنا الخاص)

لندن ـ تقرر ان ينعقد المؤتمر السنوي للاتحاد الاسلامي العالمي للمنظمات الطلابية في لندن في شهر حزيران (يونيو) القادم .

(مراسلنا الخاص)

بيشاور ـ باكستان الغربية ـ اصيب اكثر من عشرة اشخاص بجروح هنا خلال اشتباكات بين حزب الشعب اليساري الذي يرأسه السيد ذو الفقار علي بوتو والرابطة الاسلامية اليمينية . واحرق انصار الرابطة الاسلامية خلال المسيرة الاعلام واللافتات التي كان يرفعها انصار الحزب ، فرد بعضهم بمهاجمة مكتب الرابطة .

الراي العام : ٧١/١/١٠



(تركيا تلتف حول حزب النظام الوطني والمشبوهون يضجون)

● الصحف تنشغل باخبار تركيا ووكالات الانباء تفتعل ضجة تلفت النظر حول البروفسور نجم الدين اربكان الذي يتزعم حزبا جديدا باسم حزب النظام الوطني .

● والحقيقة ان الناس ينشدون التفيء في ظلال حزب اسلامي من نوع جديد يسير بهدى جديد يربط حاضرهم بماضيهم، يعملون فيه فيرضون به دينهم ودنياهم وكانوا يبحثون عن بطل يمثل هذا الدور وعثروا اخيرا على البطل ذلكم هو البروفسور نجم الدين اربكان استاذ الرياضيات في كلية الهندسة بجامعة استانبول .

● نزل هذا الرجل الانتخابات مستقلا ونال اصواتا بقدر اربعة نواب اخرين واجتمع اليه صفوة القوم اجتماعا اسفر عن حزب النظام الوطني برئاسته .

● قال رئيس هذا الحزب الجديد في اجتماع ضم الآلاف : « قد تقولون ان الحزب اضاف رقم عشرة الى الاحزاب التسعة السابقة . كلا أيها السادة .. فكما اننا نقول : الدين الاسلامي ، والدين المسيحي ، والدين اليهودي .. ونعتقد ان الدين عند الله الاسلام ، فكذلك هذا الحزب .. فهي قد التقت في التسمية وافترقت بعد ذلك في كل شيء .. »

ان الاحزاب جميعا في تركيا .. حزبان : حزب ينتمي الى الاتجاهات المتعددة وان تباينت ، وملة الضلال واحدة وحزبنا ...

● ان شعار حزبنا يد يقول فيها اصبع الشهادة : اشهد أن لا اله الا الله ، في ربط بين التشهد في الصلاة والتشهد في العمل السياسي .

● من أجل هذا ضجت الصحف ووكالات الانباء مدفوعة من الماسونية والاحزاب المشبوهة واليهود وجماعة اتاتورك الذين احسوا بالخطر حتى قالت وكالات الانباء : « لقد تعافى الرجل المريض وعاد للظهور من جديد »

مدينة الحجاج
في الكويت
لا في المدينة المنورة

● نشرت المجتمع في العـ
الماضي ملخصا لتصريح السـ
عبد الرحمن الفارس الوكيـ
المساعد لوزارة الاوقـ
والشئون الاسلامية عن مدينـ
الحجاج في الكويت وقد نـ
خطا ان مدينة الحجاج هذه
المدينة المنورة ، فنعتذر عـ
هذا الخطا غير المقصود .

.. وفيما يلي ننشر تصو
لتصريح السيد الوكيل المسا

اعلن السيد عبد الرحمن عبد الو
الفارس وكيل وزارة الاوقاف والشـ
الاسلامية المساعد في تصريح له انه
يطرا اي جديد على موضوع مدينـ
الحجاج الكويتيين الذي تبرع باقا
سمو امير البلاد المعظم في المدينة بسـ
بعض الاشكالات الخاصة برخصـ
البناء والتي نامل ان نقضي على
الاشكالات قريبا .

واضاف قائلا ان مدينة الحجاج
قامت الكويت ببنائها لاستقبال حجـ
الدول العربية والاسلامية القـاد
بطريق البر قد تم تجهيزها بكافة المر
اللازمة لخدمة هؤلاء الحجا ج. وقد
وضع طبيب مقيم بتلك المدينة وانـ
سوق صغير لشراء الحـاجيات
يحتاجون اليها كما سينشا قريبـا
لاحد البنوك الوطنية لتبديل العمـ
التي يحملها السياح بالعمـلات
يرغبون الحصـول عليها في المـ
المذكورة .

واعلن الوكيل المساعد ان الوز
عينت واعظا دينيا لمرافقة حمـ
الحجاج هو الشيخ ناصر حنيف المز
كما اصدرت كتيبات خاصة بمناسـ
الحج وبعض الارشادات التي تهم حـ
بيت الله الحرام . وعن اعمال الوز
قال السيد الوكيل المساعد انه
اتخذ قرار بتخصيص المساجد الا
التالية من اجل القاء دروس في الـ
والارشاد على المواطنين مساء كل
خميس بين المغرب والعشاء وهـ
المساجد هي :

مسجد العثمان ومسجد الشمـ
ومسجد عبد الرحمن بن عوف في ومـ
الشيخ فهد السالم في السالمية ..
اختارت الوزارة عددا من العلمـ
لالقاء تلك الدروس والمواعظ الديـ
وكان السيد الوكيل المساعد للو
قد قام بجولة تفقدية على عـدد
المساجد الجديدة التي يجري بنا
في الوقت الحاضر بصحبـة
المسؤولين بالوزارة وذلك لمتابعة
العمل في تلك المساجد .

..طليمع المسئولون عن الجامعة ؟

..ا الصحفيون ...
.. أيها المسئولون

..الوا الى جامعة
..كويت لتروا كيف
..ون التبذل ، وصور
..ختلاط المبتكرة ..

..حضرة رئيس تحرير جريدة
..تمع القراء ..
..عد ..
..فحين فشل دعاة الاختلاط
..رضه جبرا على طلبة
..طالبات جامعة الكويت وبعد
.. باءوا بالخسران ، ووجدوا
..ج عملهم سرابا في سراب ،
..م يجدوا من المسئولين اذنا
..اغية آثروا السكوت حتى
..اتيهم الفرصة ، ليجولوا
..وله اخرى .
.. وفي اوائل العام الدراسي
..حالي حانت لهم فكرة جديدة
..كرة وهي تأسيس الجمعيات
..ختلطة، واصبح في كل كلية عدة
..معيات ، فلكل قسم من
..سام الجامعة جمعية خاصة
..ا .. ومن اهداف هذه
..جمعيات اقامة الحفلات
..رفيهية والرحلات ..
.. وقد اقيمت عدة حفلات
..ختلطه في الجامعة احداها
..نت في شهر رمضان المبارك
..كانت خاصة بقسم الاقتصاد
..لسياسة .
.. واخرى في ١٢/٣٠ خاصة
..سم الجغرافيا .. وعدة
..حلات ترفيهية وعديد من
..فلات التمبولة .. ولكن الذي
..رى في هذه الرحلات لا يكاد
..صدقه عقل ..

.. فمثلا في حفلات التعارف او
..حفلات الترفيهية ظهرت بدعة
..يدة اخترعتها العقول
..جامعية !. الفكرة تتلخص في
..ستحضار صندوقين ، صندوق
..اص بارقام الفتيات والاخر
..اص بارقام الطلاب وعلى
..طالب أن يختار رقما من
..ندوق الفتيات ، وتقوم
..طالبة باختيار رقم من صندوق

الطلبة .. وفي النهاية يصبح على كل طالب وطالبة أن يجلسا على طاولة أو متجاورين لان جلوس الطلبة منعزلين عن الطالبات يعد وفي مفهوم ادارة الجامعة رجعية وعيبا !! وهذا ينطبق على باقي الجمعيات داخل الجامعة .



التمبولة والقمار في الجامعة

في مساء يوم الاحد الموافق ١٩٧١/١/١٧ اقام قسم الجغرافيا بكلية الاداب حفلة تمبولة مختلطة للطلبة والطالبات .. وكان سعر التذكرة ربع دينار .. وعلى الطالب المشترك أن يشتري عدة تذاكر ليربح بعدها اذا حالفه الحظ عدة دنانير أو يخسر دنانيره اذا كان الحظ ضده.. اليس هذا نوعا من أنواع القمار ..

الرحلات الترفيهية

أما عن الرحلات فقد قامت احدى الجمعيات في أحد اقسام كلية الاداب والتربية برحلة ترفيهية مختلطة في يوم ١/٨ الى مزرعة أحدهم في منطقة الفنطاس ، وحين بدأ الطلبة والطالبات بالغناء والعزف تطوعت سكرتيرة القسم بالرقص والتف الطلبة والطالبات حولها واستمر هذا المنظر المشين ــ فترة طويلة ــ هذا وغيره كثير يجري في هذه الرحلات.. فأين المسئولون وأين أقلامكم أيها الصحفيون.. تعالوا الى الجامعة واجروا استطلاعا لتروا بأعينكم ما يجرى فيها ولتشاهدوا بأنفسكم الصور المعلقة في فناء الجامعة خصوصا بجانب الجمعية الفلسفية وقسم اللغة العربية وهي كلها تشير الى هذه الحفلات ، ثم ان هناك صورا توزع بين الطلبة لامثال هذه الرحلات ..

وبالنسبة لقسم السياسة والاقتصاد فانهم سيذهبون في عطلة الربيع برحلة مختلطة الى ايطاليا واليونان ..

.. هذا كله وليس بجامعة الكويت اختلاط ..!!

ان المخطط المرسوم ان الاختلاط بجامعة الكويت لن يبدأ من حجرة الدراسة بل يبدأ من الحفلات الترفيهية والرحلات المسلية !! فحذار أيها المسئولون حذار .. هذا ما يجري في الجامعة.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

طلبة من جامعة الكويت

حوار !!!

سألت الدكتورة احد الطلبة بعد أن عاد من البصرة ..
ــ ازيك مع البصرة ؟؟؟
ــ زين ...
ــ ما عملتش حاجة هناك ؟؟
ــ لا ذهبت للزيارة فقط ..
ــ وهو معقول دا .. حتى ولا شربتش خمرة ..

وضحك الطلبة جميعا ..
هذا الحوار جرى في أحد اقسام كلية الاداب بعد عطلة رأس السنة الميلادية مباشرة .
انني انشد تفسيرا من الاستاذة ..

طالب

مفكرة المحرر

● منظر الحاج المتسول يؤذيني ... ولو فقه هذا المتسول « من استطاع اليه سبيلا » لما أقدم على التسول من أجل الحج ..

● أزمة المثقفين العرب جهلهم بدينهم .. ولذلك نجد الكثير منهم الذين يتبوءون صدارة التوجيه لا يكادون يحفظون آية واحدة من القرآن .. ومع هذا نسميهم مثقفين ..

● اذا حكمت التليفزيون استفدت منه ، أما اذا حكمك فانه كفيل باتلاف كل شيء في بيتك .. اتلاف وقتك ، واتلاف أخلاق ابنائك .. واتلاف صحتك ..

● كثرة النظر الى شاشة التليفزيون .. ترهق النظر ، وتسبب عسر الهضم .. وتعودك الكسل وتصرفك عن القراءة والعلم ..

● مؤتمر القمة أرجو أن تكون قمته القرآن ..

● تعري المرأة يعتبره أنصار التقدم شعارا لهم .. نسوا ان المرأة في الجاهلية كانت عريانة ونسوا أن غابات افريقيا تكاد المرأة لا تستر عورة ..

● اذا أردت أن تكون مثقفا تقدميا فردد العبارات التالية : البرجوازية ، البيروقراطية ، الامبريالية .. المهم ألا يفهم الناس ما تقول !!

● أروع ما في المرأة الامومة

● متى نعرف قدر الكلمة وأنها ميثاق .. أظننا نعرف أن الورق لم يكن موجودا في صدر الاسلام وكانت كلماتهم مواثيق .

● ليس عيبا أن تبكي من ذنبك ..

اثبات رمضان وذى الحج

وبيان الحكم في اختلاف المطال

رأي علمي للشيخ عبد الرحمن تاج شيخ الازهر الاسبق ..

في سنة ١٩٥٧ نشر فضيلة الشيخ عبد الرحمن تاج شيخ الجامع الازهر رسالة عن الصوم طالب فيها بتوحيد صوم المسلمين وقد قدم فضيلته أدلة مقنعة يسرنا أن نعرض ما كتبه بهذا الصدد ..



من خير ما ارشدنا به الرسول صلى الله عليه وسلم في امر الصيام، واثبات شهر رمضان، قوله عليه الصلاة والسلام: « صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته، فان غم عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين » .

فقد ربط ثبوت الشهر شرعا بهذه العلامة الحسية، وعلق وجوب الصوم على تحقق الرؤية البصرية: رؤية الهلال بعد غروب الشمس في اليوم التاسع والعشرين من شهر شعبان. فاذا كانت رؤية الهلال في ذلك اليوم مستحيلة طبيعة: بأن كان القمر لم يتم بعد دورة كاملة يتحقق بعدها الاجتماع ثم الانفصال الذي يسمى « الميلاد »، او كان هناك عارض من العوارض الجوية التي تحول دون الرؤية – كالغيم والغبار – فقد ارشد النبي صلى الله عليه وسلم الى ما يتبع في ذلك: فامر باكمال شعبان ثلاثين يوما، ثم لا يكون المسلمون حينئذ في حاجة الى تفقد الهلال في اليوم التالي لاثبات شهر رمضان.

غير ان هناك امرا مهما يجب النظر اليه، والفصل فيه بحكم يقطع الاختلافات، التي تقع كثيرا بين اهل الاقطار الاسلامية، في اليوم الذي يبدا فيه الصيام.

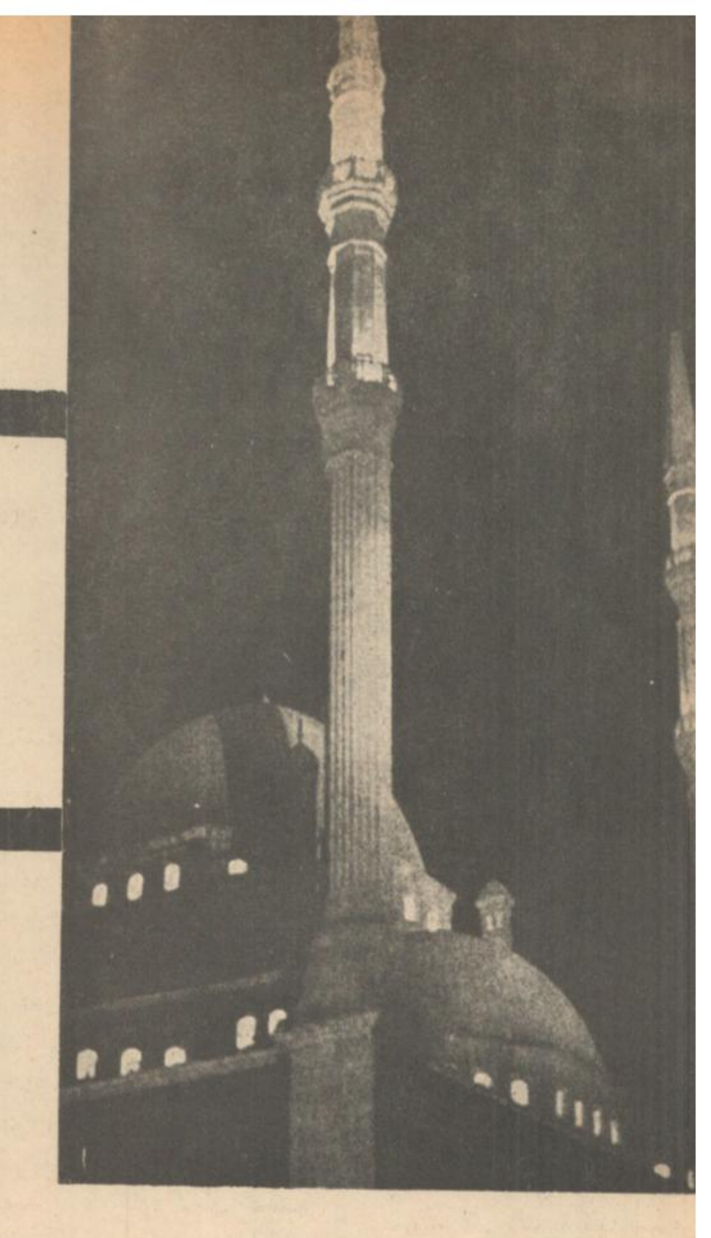
ذلك ان بعض هذه الاقطار، قد يتيسر لاهله رؤية الهلال، في حين انه تتعذر رؤيته على اهل قطر اخر، فهل يجوز ان يعتمد اهل هذا القطر، على ما يبلغهم من تحقق الرؤية في بعض الاقطار الاخرى، فيصوموا معهم من اول ايام صيامهم، ويتوحد بذلك مظهرهم جميعا، في اداء عبادة من اهم العبادات، وشعيرة هي من اعظم اركان الدين ؟

حقا ان مواقع البلاد على الكرة الارضية مختلف شرقا وغربا، وشمالا وجنوبا، واختلاف هذه المواقع – ولا سيما عند النظر اليها بحسب الخطوط الطولية للكرة الارضية – يوجب بالضرورة اختلافا وتفاوتا في المواقيت: فتشرق الشمس على قوم قبل ان تشرق على اخرين، بساعة وساعتين، وثلاث ساعات، واكثر من ذلك، على حسب التباعد بين الجهتين شرقا وغربا، ولذلك لا يمكن ان توحد مواقيت الصلوات اليومية، ولا اوقات الامساك والافطار في ايام رمضان، في جميع الاقطار الاسلامية، ما دامت الاوضاع قاضية بتفاوت تلك المواقيت، وما دام الواقع

يشهد بأنه قد يكون نا
وقت المغرب وحلول الافط
رمضان، على حين ان
اخرين، يكونون في و
العصر، او الظهر، او
الفجر، فان كل ساعة
ساعات الليل والنهار،
وقت طلوع الفجر، وش
الشمس، وهي وقت
وزوال، وعصر وغروب،
وقت ظلمة الليل،
ووسطه وآخره، على
مواقع البلاد.

لكن اختلاف المواقع ا
يبلغ به التفاوت في المواق
ذلك المبلغ العظيم، ليس
مثل هذا الاثر البالغ،
يرجع الى اثبات الاهلة
ليس بين الاقطار الاسلام
الشرقية والغربية – في
الاحوال – تفاوت يتعذر
تحقيق الفكرة التي نريد
توحيد امر الصيام، بعـ
تتفق الدول الاسلامية جـ
على توحيد العمل برؤية
متى ثبتت ثبوتا اكيدا
قطر من الاقطار الاسلامي

ان علماء الفلك قرر
هلال رمضان في عام
سيمكث فوق الافق في
ثلاث عشـ دقيقة، بعد
الشمس من يوم الاحـ
الحادي والثلاثين من



لم لا يوحد صيام المسلمين حتى تتوحد الاعياد ..

الناس الان أحوج ما يكونون الى عوامل التآلف .. واتحاد الكلمة ..

ارس ، فاذا لم يتمكن بعض اهل المشرق : في اندونيسيا او الهند مثلا من رؤية الهلال ، بعد غروب الشمس عندهم في ذلك اليوم ، ثم رآه اهل الحجاز او اهل مصر ، بعد غروب الشمس من اليوم نفسه ، فما الذي يمنع من اعتبار ان هذا الهلال هو هلال رمضان ، بالنظر الى الهند واندونيسيا وما اليهما من بلاد الشرق ؟

انه لا شك في ان هذا الهلال هلال جديد ، هو هلال رمضان كما انه لا شك في ان النهار الذي يلي ليلة رؤيته هو نهار « الاثنين » بالنظر الى جميع الاقطار ، فما المانع من ان يكون يوم الاثنين هذا هو اول ايام الصيام لجميع المسلمين ، مع فارق واحد ، ليس له كبير تأثير : وهو ان هذا اليوم « الاثنين » يبدأ عند اهل المشرق ، قبل غيرهم من اهل مصر او الحجاز مثلا ببضع ساعات .

انه لا شبهة في ان ذلك الهلال هلال جديد ، وهو - منذ اللحظة التي يولد فيها - هلال جديد بالنظر الى اقطار الارض جميعها ، وان رؤيته في الحجاز او في مصر ، تكون قبل انقضاء الليل عند اهل المشرق ، الذين لا يتمكنون من رؤيته في اول ليلة ولذلك هم يرونه - في الليلة التالية - اكبر حجما ، واعلى في الافق منزلة ، مما يكون في الليلة الاولى ،عند اهل الحجاز او مصر ، الذين يكونون قد تمكنوا من رؤيته فيها .

ومن هنا اختار كثير من ائمة الفقه ، في المذاهب الاربعة عدم التعويل على اختلاف المطالع في اثبات الهلال . وهو راي قوي ، ووجهة نظر سديدة . ويزيد ذلك قوة وسدادا ان توحيد بدء الصيام من اقوى العوامل ، على تمكين الروابط بين الشعوب الاسلامية ، في جميع اقطار الارض ، وجمعهم على كلمة واحدة وطريقة واحدة،والناس الان احوج ما يكونون الى عوامل التآلف والتقارب واتحاد الكلمة .

وهذا الراي القوي السديد لا يتنافى مع مادل عليه الحديث : « صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته » ، فان ذلك خطاب للامة الاسلامية ، المتكاملة المتعاونة ، في اقامة شعائر الدين ، وايجاب للصوم على جميع المكلفين ، متى تحققت رؤية الهلال ، فيكفي اذا لايجاب الصوم على اهل قطر ، ان تثبت رؤيته ولو في قطر اخر ، فان الحديث لم يذكر فاعل المصدر الذي هو « رؤية » ، بل اتى بهذا المصدر على طريقة الفعل المبنى للمجهول ، فكأنه يقول : « صوموا اذا رئي الهلال » ، « اذا تحققت رؤية الهلال » .

واذا لا فرق بين قطر وقطر فيما يرجع الي ثبوت الهلال ، كما انه لا فرق بين بلد وبلد من قطر واحد .

هذا - ولا ينبغي ان يتوهم متوهم ان قول الله تعالى : « فمن شهد منكم الشهر فليصمه » معناه : من رأى هلال رمضان فليصمه » ، وان ذلك يتنافى مع فكرة توحيد البدء بالصيام ، فان الشهود في الآية ليس معناه الرؤية ، فالاعمى والمبصر سواء في ايجاب الصوم وانما الشهود هو الحضور . والمعنى : من حضر شهر رمضان ، وادرك زمنه ، فواجب عليه ان يصوم ، متى كان اهلا للتكليف بالصوم .



الدكتور عبد الرحمن تاج

وخلاصة القول انه ما دامت مسالة اختلاف المطالع ، واعتبارها او عدم اعتبارها ، محل اجتهاد الفقهاء - ذلك الاجتهاد الذي اختلفت فيه انظارهم - فلا يكون بدعا ان يرجح احد النظرين على غيره ، ويفصل في المسالة بعدم التعويل على اختلاف المطالع ، نظرا لما قدمناه من اسباب هذا الترجيح .

قد يقول قائل : ان هذا التوحيد ان صح ان يجري على القطر الذي راى اهله الهلال ، مع الاقطار الواقعة غربية ، فكيف يتحقق بين ذلك القطر والاقطار التي في الجانب الشرقي منه ، ولا سيما تلك التي هي في نهاية الشرق الاقصى ؟ انه اذا رئي الهلال في مصر في ليلة ، فان هذه الليلة - من وقت غروب الشمس - تكون من الشهر الجديد ، بالنظر الى اهل مصر ، ولزم ان تكون كذلك بالنظر الى اهل تونس والجزائر ومراكش ، من وقت غروب الشمس عندهم ايضا ، بل ان رؤية الهلال تكون في هذه الاقطار ، ايسر منها في مصر ، لعلو منزلة القمر فوق الافق هنالك ، بسبب تأخر غروبه عن غروب الشمس ، اكثر مما يكون في مصر ، لكن تلك الليلة التي تحتسب من الشهر الجديد لمصر وللبلاد الواقعة غربيها ، لا تكون جديدة او لا تكون جديدة كلها ، لاهل الاقطار الشرقية ؛ كالهند والباكستان ، واندونيسيا ، ما دام نظام دورة القمر لا يسمح برؤيتهم الهلال بعد غروب الشمس .

قد يقال هذا ، ونحن نوافق على ان حالة البلاد الواقعة شرقي قطر راى اهله الهلال ، تختلف قليلا او كثيرا عن حالة البلاد الواقعة غربي هذا القطر لكن هذا الاختلاف لا يمنع من الاخذ بفكرة توحيد الصوم ، فانه اذا كان الفرق - بين قطر شرقي واخر غربي يكون اهله قد رأوا الهلال - هو بضع ساعات لا تبلغ ليلة كاملة يصير بها احد القطرين في ليل والقطر الاخر في نهار فانه يمكن من غير شك توحيد بدء الصيام .

البقية صفحة ٢٤

يو يوميـ

يوميات المجتمع

المطحنة .. وعذاب النفس

مطحنة رهيبة وقاسية ومريرة .. مطحنة تدور بكل ثقلها على اجسامنا وافكارنا وانفسنا .. وآلام موجعة مفزعة تخترق نفوس كل ابناء هذه الامة .. فبعد ان كانت رصاصة الفدائي تنطلق من أعماق خمسمائة مليون مسلم مندفعة بامانيهم وآمالهم .. وتخترم صدر عدوهم وتصدعه صارت الرصاصة تندفع في صدورنا تمزق قلوبنا .. تدمر مشاعرنا وعواطفنا .. رصاصة تنطلق من يد اخ الى قلب اخيه .. رصاصة لا تنتصر لي ولا لامتي ولا لديني ولكن تنتصر للهوى .. رصاصة تنتصر لليهودي .. تنتصر لكل اعدائنا .

هذا الكلام احتشد في صدري وانا اتابع احداث تجدد القتال في الاردن .. واحتشدت معه آلام لا حدود لها .. وحرت ماذا أفعل وماذا اقول .. وحاولت ان انقل حيرتي وقلقي للاخرين فوجدتنا أصداء لصرخة واحدة ، أصداء لتاوهات أمة كاملة ..

وأخيرا لم أجد أمامي الا أن أرسل القلم ليجري مع الزحام في محاولة لاسعاف جراح هذه المعارك .. في محاولة لبناء سور ولو من ورق وبحر ولو من حبر للحيلولة دون وقوع صدام .. جديد أيا كان قدر هذا الصدام .. وأيا كانت نتائجه حتى ولو خدش فيه أصبع وسالت منه نقطة دم .

ولم يستطع القلم الا ان يسجل عبارة واحدة .. عبارة وجدتها على كل لسان ، واستعمرت كل قلب ، وتحكمت في مشاعر الجميع « لو كان الاسلام في أرضنا لما وقعت هذه المآسي » ..

لو كان الاسلام في ارض العرب ، لما تمكن يهودي من بناء حجر واحد في فلسطين .

ولو كان الاسلام في ارض العرب ما تسلم اليهود ناصية الاقتصاد العربي اكثر من نصف قرن ..

ولو كان الاسلام بارضنا ما استوطنت اوروبا أرضنا أكثر من قرن وخربت كل شيء فيها ..

ولو كان الاسلام بارضنا ما استطاعت فرنسا وانجلترا أن تتقاسمانا منذ أربعين سنة .. وما استطاعت ان تزج بنا في حربين عالميتين ، وما استطاعت امريكا وروسيا ان تتقاسمانا فيما بينهما .. ووو

ولو كان فينا اسلام ما حكمنا مجلس الامن ولا هيئة الامم وفرضوا علينا الصهيونية دولة ..

ولو كان فينا اسلام ما سمعنا بكلمة عربي او تركي او هندي او باكستاني او اندونيسي في المعركة .. ولسمعنا لحنا موحدا فيه بلال الحبشي وصهيب الرومي وسلمان الفارسي وعمر العربي شهدناهم من جديد في موكب زاحف يوحد الاسلام بين اجناسهم والوانهم وبلادهم ..

ولو كان فينا اسلام لحشدنا كل سواعد الامة الاسلامية سواعد سبعمائة مليون انسان يملكون أرضا تفوق مساحة افريقيا وأوروبا والامريكيتين ويملكون ثلث الذهب الاسود ويختزنون ثلاثةارباع من انهاره في جوف ارضهم .. ويطوقون البحر ونصف البحر الابيض ويشرفون على الاطلسي والهندي .. لو كان فينا اسلام لتم هذا الحشد الكبير بكل امكانياته في وجه عدونا .

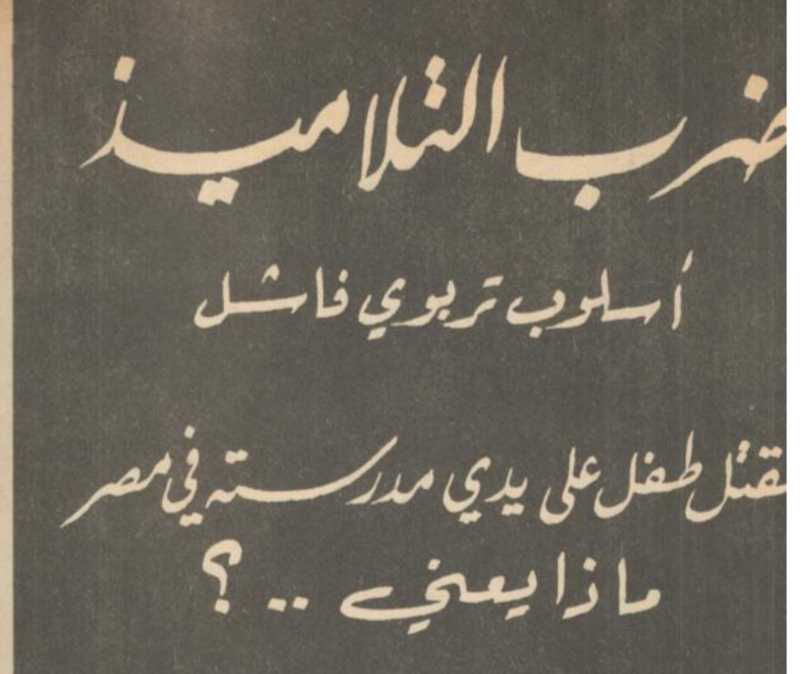
واخيرا اقول لو كان فينا اسلام ما سمعنا من يقول عبارة السلام مع اسرائيل .. فأسرائيل ينكر الاسلام وجودها في أرضنا وينكر السلام معها حتى اذا وجدت في غير ارضنا ..

وبعد .. سيقول قارىء وماذا بعد هذا الصراخ .. وماذا نفعل .. هل نصرخ مثلك .. نصرخ في البيوت





في الشوارع ونقول لو ...
اقول يوم ان نتعلم الصرا
في أنفسنا ..في انفسنا أولا
سوف نثير الدنيا كلها لتنص
معنا .. لتصرخ بكلمة الحق
لتصرخ في وجه الباطل
ولكن ما هو صراخنا في انفس
ما معناه .. ما شكله .. اقو
ان صراخنا .. هو اندفاع ك
واحد منا بكل طاقاته ال
العمل .. كل واحد من
« فلسطين » فلسطين بأرض
بمقدساتها بتاريخها .. يكو
فلسطين .. يشعر ان ك
يهودي في ارضها يمثل مسمار
محميا يلسعه في جسده يكو
وعليه أن يخلع هذا المسمار
يشعر بان كل غريب على أرض
هو سرطان ينخر في عظام
فليدفع هذا الداء عنه ..
وحتى نعيش في واقعية أكب
نقول ان على كل مسلم أ
يتحرك بقضية فلسطين في ك
مكان وزمان .. في بيته ه
نجوى أسرته .. وهي الشريك
في الملبس والطعام والشراب.
هي حاجته الحق في أن يقتط
من خبزه ولباسه نصيبا له
وفي عمله جهد وعرق .. وفي
اصدقائه وجيرانه تذاك
وتدارس واعداد واستعداد.
لتكن فلسطين مطرقة الصان
وقلم الكاتب ، وبضاعة التاج
ولتكن في صدورنا جميع
النشيد الشجي ، والهتاف
الدائم ، والصوت الذي
يخبو ابدا يوم أن تكون هكذ
سوف ننتصر ..



ضرب التلاميذ

أسلوب تربوي فاشل

مقتل طفل على يدي مدرسته في مصر ماذا يعني .. ؟

قتل تلميذ بيدي مدرسته في ـدى المدارس المصرية ، ارت على أثر مقتله ضجة برة في الصحف .. وبدا حققون الصحفيون ستخرجون دوسيهات القتلى لصابين من التلميذات لتلاميذ بيد أساتذتهم .. وجه المحققون الى بعض ترفين على التعليم يسالونهم ن ((الضرب)) وهل هو سيلة ناجحة في التربية أم ى العكس هو أحد عوامل طيم شخصية ابناء المستقبل واقع انني لا ادري بم أصف ده المدرسة القاتلة .. وكل أملك أن أنعتها به هو أنها لا ستحق لقب انسان ، واذا نت انسانة بحكم الوصف نها انسان بلا قلب بلا مشاعر احساس .. هذا بالنسبة اتلة التي نترك تحديد جرمها ضاء في الدنيا .. وللقصاص بير في الآخرة ..

أما نحن الآباء فقد انخلعت وبنا جميعا .. ونظرنا لابنائنا ناتنا وكأنهم صرعى امثال ده المدرسة .. وخيل الينا كأن المدرسة صارت دار ذيب وسجنا حربيا قتلاه صرعاه افلاذ أكبادنا ..

وجدت نفسي بعاطفة الابوة جو من المسئولين في وزارة تربية أن يفرضوا رقابة سددة على المدرسين لمدرسات خاصة في المدارس خاصة حتى لا تتعرض تحان مماثل ..

أما عن أثر الضرب في ربية ، وانعكاسه على تربية اشئة .. فانني أعرض رأيا تحسنته للدكتورة نعمت سيد التي كتبت رسالة مذتها ((موضوع ضرب لاميذ)) .. قالت الدكتورة : ان الاطار الثقافي لمجتمعنا وعاداتنا وتقاليدنا لا يفرض ـ حتى الان ـ مبدأ الضرب : في البيت وفي المدرسة بوجه عام .. لدرجة ان الضرب أصبح ـ على حد قولها ـ جزءا من ((التطبع الاجتماعي)) للطفل .. وذلك للجهل الشديد باصول التربية والتي بدونها يصعب تنشئة جيل نضمن له الحد الادنى من الصحة النفسية على الاقل .

وتضيف استاذة التربية وعلم النفس ان جهودا مضاعفة يجب ان تبذل وبأسرع ما يمكن من أجل مساعدة المدرس على ان يرقى بأسلوبه التربوي ويتخلص من تراثه الثقافي السابق خاصة فيما يتعلق باستعمال العصا . ولعل اخطر ما في المشكلة انه ثبت بالدليل العلمي ان المدرس الذي يعود نفسه على العنف يزداد مع الايام تمسكا به ، بل وقد يصاب بمرض نفسي يصور له حب التعذيب وايلام الغير وتساعده على ذلك مكانته الاجتماعية والروحية بالنسبة لتلميذه الضعيف .

وتقول الدكتورة نعمت ان الضرب واستخدام العنف بصورة عامة لن يصنع سوى ضحايا فاشلين منهم من اعتاد الخضوع والاستكانة في ظل القمع وعلى مر الزمن ستنعدم حاسته ضد كل الوان العقاب واما أن يؤدي العنف مع نوع اخر الى اصرار على الشراسة والعناد والتحدي .. بل والتمرد أيضا وينتهي به الى كره المدرسة والمدرس والى السلوك المنحرف . وقد أدى اضطهاد احدى المدرسات لتلميذاتها الى اصابتها بعقدة نفسية نفست عنها في كرهها الشديد لحماتها بعد الزواج والى كل من هو اكبر منها سنا .

وبغير هذا لا نطالب بتحرير .. فلسطين !

ما هذا الذي يكتب .. ومن كتبه .. ولم كتبه ..

بغير القرآن لن نطالب بتحرير فلسطين .. لاننا سنفشل ..

بغير الاسلام لن تتحرر القدس .. وهذا يقيني ..

بغير الاسلام لن يفلح العرب ولن تفلح الارض ، ولن تعيش الانسانية في سلام .

بغير الاسلام لا تتحرك ولا تكتب ولا تقاتل ..

هذا كلام صريح ونكتبه بالبنط الكبير .. .

انني أرفض ان أنتمي لامة ليس الاسلام شعارها ودستورها وقانونها وحركة الحياة فيها ..

أرفض أن أحرر العرب من الاستعمار الغربي ليرثه الاستعمار الشرقي .. وارفض أن أحرر العرب من استعمار الخواجات ليرث خواجات آخرون .. أرفض كل الوان الاستعمار بكل صوره ولو كان استعمارا ((داخليا)) ..

العربي الذي يحكمني بغير ديني وعقيدتي هو مستعمر يلبس قناعا مزيفا .. أرفض هذا المستعمر مهما كانت شعاراته .. أرفضه ...

العربي الذي يلبس شعار الصليبية في أرضي أمقته ولن أقبله فهو اداة استعمار بل هو الاستعمار بعينه .

العربي الذي يطوق عنقه بطوق أحمر ، ويضع الاغلال في قدمي .. باسم الثورية التقدمية الشيوعية .. هو خصمي ، وهو عنوان جديد للاستعمار الجديد ..

أنا أرفض باسم الاسلام .. الاسلام العظيم .. اسلام المسجد .. اسلام الجمعة .. باسمه ارفض كل دخل علينا أرفض بقوة وباصرار الصليبية الجديدة .. والشيوعية .. والفوضوية والماسونية والوجودية .. وأرفض كل من يتحرك باسمها في ارضي في دياري في ارض الاسلام .

بغير هذا الاسلوب لن نخاطب الناس .. ولا نملك ان نخاطبهم بغيره .. وحجتي قرآني .. ودليلي رسولي .. وأمنيتي ان يتطهر الناس من قذى الحياة ويخلصوا بدينهم الى الله وحده ..

.. ومع ذلك ما زالوا يطالبون بتحرير فلسطين .. والاماكن المقدسة !

حثت الجمعية التونسية لحماية القرآن المسلمين على نسيان نزاعاتهم والعمل يدا واحدة ((من اجل تحرير الاماكن المقدسة في القدس وتحرير فلسطين من الصهيونيين المغتصبين)) . واختتمت الجمعية مؤتمرا وطنيا استمر يومين في تونس . وطالب المندوبون في المؤتمر بوجوب تدريس القرآن في جميع المدارس ابتداء من دور الحضانة وجعله موضوعا اجباريا في الامتحانات .

وطالبوا ايضا بجعل يوم الجمعة يوم عطلة في جميع الدوائر العامة ليتمكن الموظفون من تأدية صلاة الجمعة في المساجد .

وحضر المؤتمر مندوبون من الجزائر والمغرب .

(هذا ما نشر في احدى صحفنا ..)



في المؤتمر الاسلامي الذي عقد اخيرا في ليبيا القى الدكتور عبد الكريم سايتو كلمة موجزة عن اوضاع المسلمين في اليابان .. ولاهمية الكلمة تحرص المجتمع على تقديمها لقرائها حتى يعيشوا مشاكل اخوانهم المسلمين في كل مكان ..

الإسلام وصل إلى اليابان عن طريق أوروبا وليس عن طريق الشرق

اخواني واخواتي في الاسلام ،
اشكر الله العلي القدير على توفيقي الى الاجتماع بكم في الجمهورية العربية الليبية واشكر الحكومة الليبية والشعب الليبي على ما اتاحه لي من فرصة حضور هذا المؤتمر العظيم « مؤتمر الدعوة الاسلامية » الذي يشعرني بتشجيعكم واحساسكم الاسلامي الاخوي الكريم .

وفي نطاق اهداف هذا المؤتمر ومواضيعه وغاياته ، اود ان اطرح عليكم خلاصة وضع الاسلام وامكانيات تعزيزه ونشره في بلادي .

اذا كانت اليابان من كبريات بلاد العالم غير الاسلامية ، فلماذا اهمل امر الاسلام فيها الى هذا اليوم عبر القرون الكثيرة الماضية منذ فجر هذا الدين العظيم ؟ ما هي الاسباب التي حرمت العالم الاسلامي من الاتصال المباشر المجدي لرفع راية الاسلام في اليابان ؟

لقد امتدت تعاليم الاسلام عبر البر الى شمال شرق الصين وعبر البحر الى الفيليبين ولم يصل منها شيء الى اليابان حتى اواخر القرن التاسع عشر وموضع العجب هو ان وصول الاسلام الى هذا البلد الشرقي البعيد لم يكن على يد المسلمين بل كان على يد الاوروبيين حين شرعت اليابان في اقتباس المدنية الغربية عند انتهاء سياسة الحصار التي امتدت ثلاثمائة سنة في عهد توكوكاوا شوكوناتا .

هذا الفضل في دخول الاسلام الى اليابان لا يستقل به الغربيون وحدهم بل تشاركهم فيه كتب الادب الصينية التي اسهبت في ذكر الاسلام باعتباره دين قبائل الكاي كيو ، وهي تركية الاصل تعيش في شمال الصين .

ولا شك ان دخول الاسلام الى اليابان بسبيل غير المسلمين كان السبب في اساءة فهم اليابانيين للاسلام منذ اول دخوله حتى اليوم . ولا زال الاسلام ، حسب الاعتقاد السائد بين اليابانيين عامة ، دين بعض القبائل او الامم التي تعيش في المناطق الصحراوية ودين « القرآن او السيف » .

ظل الاسلام في نأي عن الجزر اليابانية حتى أواخر القرن التاسع عشر عندما هيأت الظروف لاول من اعجب بالدعوة من اليابانيين المغتربين ان يتصل بالامم الاسلامية ويعتنق الدين الحنيف . ولسوء الحظ توفي جل هؤلاء او كلهم دون ان يعقبوا اي اسر او اقارب .

كانت الحكومة اليابانية حينئذ ، شأن شعبها ، تتطلع كما ذكرت نحو المدنية الغربية ولم يكن بين المسلمين من يتطوع للدعوة الى الاسلام في تلك البلاد المغضوب عليها من الشرق الاقصى .

ونحمد الله على ان عددا غير قليل من البلاد الاسلامية احرز استقلاله بعد هزيمة اليابان في الحرب العالمية الثانية ، وتسنى لبعض الجنود والمدنيين اليابانيين ممن اشتركوا في الحرب ان يتصلوا بالشعوب الاسلامية في الفيلبين والملايو واندونيسيا والصين ايضا .

وبسبيل هذا الاتصال امكنهم ان يتذوقوا معنى الاسلام ويتبينوا فيه دين الله الصحيح ويعتنقوه ثم يعودوا به الى بلادهم .

مسجد واحد في طوكيو

ومما يؤسف له اننا لا نعلم عدد هؤلاء المسلمين على وجه الدقة ولا نعلم عناوينهم .

الذي نعلمه ان بعضا من هؤلاء انشأ جمعية في طوكيو باسم « الاتحاد الاسلامي الياباني » وفي عام ١٩٦٨ اعترفت الحكومة رسميا بهذه المؤسسة واعطتها الصفة القانونية الا انه لم يتسن حتى اليوم غير بناء مسجد واحد [في] طوكيو وقد تولت السلطا[ت] غير الاسلامية بناء هذا المسج[د] من اجل اللاجئين المسلم[ين] الوافدين من التركستا[ن] السوفياتية ولاغراض سياس[ية] كما تم ايضا بناء مسجد اخر [في] كوبي بفضل المسلمين الهنود

يجتمع في هذين المسجد[ين] مئات المسلمين في ايام الاعي[اد] ولا يفد اليها ايام الجمعة [الا] نفر قليل من المسلمين ، كما [ان] نشر الدعوة الى الاسلام بي[ن] غير المسلمين لا وجود له .

واني اشعر بالخجل كلم[ا] فكرت بتواضع النشاط الذ[ي] يبذل لهذه الدعوة ، كما اشع[ر] بالاسى والاسف لعجزنا دو[ن] هذه الغاية بالرغم من اننا نقد[م] اقصى المستطاع لبث الدعو[ة] بسبيل جمع من امكن من النا[س] في ايام الجمعة والاحد لتعلي[م] الاسلام ، وايفاد المسلمي[ن] الجدد الى القاهرة والمدين[ة] والباكستان واندونيسي[ا] وماليزيا وغيرها ، وترجم[ة] القرآن الكريم الى اليابانيـ[ة] بمساعدة الحاج عمر ميتا ث[م] ارسال الادوية لحركة التحري[ر] الفلسطينية والتبرعات للاجئي[ن] ومواد الاغاثة لشرق الباكستا[ن]

غير ان الواجب الاهم الاو[ل] الذي يترتب علينا هو ب[ث] الدعوة الاسلامية بين الجماعا[ت] غير المسلمة .

الاسلام في اليابان



قد يبلغ عدد المسلمين في اليابان اليوم ثلاثة الاف ، وهم يعيشون اشتاتا في طول البلاد وعرضها ويكونون نذرا يسيرا من عدد سكان اليابان الاجمالي الذي يبلغ مائة واثنين من الملايين .

على ان آمالنا في التوفيق الى دعوة هذه الملايين للاسلام كبيرة والحمد لله يشجعنا على هذه الآمال ما يشعر به الشعب الياباني من فراغ ديني عظيم رغم ما احرزه هذا الشعب من خطى سريعة على درب النهضة الصناعية . واذا احرز اليابانيون مكاسب مادية مدهشة فهم يفتقدون اليوم المقومات الروحانية ، وهم في حاجة ماسة لعقيدة دينية يانسون اليها .

والاسلام هو الامل الوحيد لانقاذ الانسانية من افلاسها الروحي .

ولكي تتوافر لدينا اسباب الدعوة والوسائل اللازمة للنهوض بها على وجه مجد معقول نرجو المؤتمر الكريم ان يتخذ ما يراه لتنفيذ المقترحات التالية :ـ

١ ـ تاسيس مركز اسلامي بطوكيو يكون مقرا دائم للنشاط الاسلامي وقاعد « لائقة » جذابة .

٢ ـ تعيين مرشدين م ذوي الاهلية واللياقة العلمي والادبية الكافية لحمل كل م يتوجهون اليه على قبول الدعوة ، على ان يعيش هؤلا المرشدون (هم وعائلاتهم) بي اليابانيين ويتعلمون اللغ المحلية .

٣ ـ انشاء مصلى وغرف للتدريب ولتعليم اللغة العربي ومقبرة وذلك خارج مدين طوكيو على ارض اشتراه الاتحاد الاسلامي .

٤ ـ الانتفاع بالشبا اليابانيين العائدين م التحصيل في الخارج ليسهمو في الدعوة بشتى الوسائل .

٥ ـ تفضل البلاد الاسلامي بدعوة الطلاب اليابانيين لتلق العلوم الاسلامية في معاهدها

هذا عرض مقتطف لم يقتضيه الاعداد اللازم للدعو الاسلامية في اليابان ، اذا ش مؤتمركم الكريم قدمت اليك تفاصيله . والله يلهمنا واياك سبيل الرشاد لخدمته والدعو لدينه الحنيف وتعاليم نبي صلى الله عليه وسلم والسلام عليكم .



عمـــلاء..
ولكن لمن....
للاستاذ مصطفى محمد

نشرت صحيفة الايمان التي تصدر بالرباط هذا المقال نكتفي بنشر هذا القدر البسيط منه :

كنت مرة مع نفر من الاخوة نتجاذب اطراف الحديث ، وكنت أقول بالاسلام كحل حتمي لجميع قضايانا الحاضرة والمستقبلة ، فاجابني احدهم : يظهر انك من الاخوان عملاء الانجليز ... ومرة ثانية وعلى تباعد في المكان والزمان كنت في جلسة أخرى نتحدث بنفس الموضوع ، فقال لي أحد الحضور : هل انت من الاخوان عملاء الامريكان ..؟

ولقد سمعت ذلك مرات ومرات ، وكنت في اجازة في صيف العام الماضي في تركيا ، وهالني ان علمت أن الصحف تصف هذه الجماعة الاسلامية بأنها من عملاء الشيوعية ..

واخيرا كنت في لهف لقراءة كتاب لعبة الشعوب الذي احدث نشره ضجة عالمية لما تضمنه الكتاب من علاقات مشبوهة للكثير من ابطال الثورات في العالم ، وعجبت حين علمت أن مؤلف الكتاب مايلز كولاند يصف هذه الجماعة بالعمالة لالمانيا الغربية عملاء ... ولكن لمن ...؟

هكذا دفعة واحدة ، الحركة الاسلامية ، عميلة لجميع الاطراف في العالم ، ولو كان أصحابها مشردون في كل بلد ، مضطهدون في كل قطر ، محاربون في رزقهم ووظائفهم وبيوتهم وعائلاتهم ، تغص بهم السجون على سعتها، والمعتقلات على كثرتها ، منهم الذي هجر بلده منذ عشرين سنة فرارا من الطغيان ، ومنهم الذي اصيب بعاهات مستديمة من التعذيب الذي لم تشهد الدنيا له مثيلا في أي مكان ، هذا عدا عن النفر الذي تحدى الطغيان فدفع ضريبة الايمان فعلق على المشانق على دفعات أولها خمسة وثانيها ثلاثة ، عدا الذين أعدموا بالسر وكتب في سجلاتهم انهم غادروا السجون وعدا الذين كانوا طعمة للنيران اثر اضراب بسيط يحتجون فيه على المعاملة التي يلاقونها في السجون ،هكذا دفعة واحدة ، الحركة الاسلامية عميلة لكل الاطراف في العالم ..؟

انا أعرف ، كما يعرف ك
انسان عنده خلق وضمير
العمالة في دنيا الناس نوعان
عميل ينفذ لسيده مخططا معـ
لقاء مكاسب شخصية
حزبية يتفق عليها ، أو عميـ
يتبنى شعارات معينة من انتـ
خارجي ، ايضا لقاء مكاسـ
يتفق عليها ، فمن اي النوع
عمالة الحركة الاسلامية .
وما هي المكاسب الشخصيـ
التي حققتها في دنيا العروبـ
والاسلام الا اذا اعتبرنا أوسـ
الشهادة ، وشهادات السجـ
والتعذيب والاضطهاد والتشر
في كل البلدان عربيها واسلامـ
بدون تمييز مكاسب ومنافع
ثم ما هي الشعارات المريبـ
التي تبناها الاسلاميون وروجـ
لها لقاء منافع ومكاسب ، ولـ
يبدو ان في الامر شيئا .

المسلم العابد القانت ، الذ
يموت دون عرضه ووطنـ
وارضه ، يحاسب نفسه عـ
الكلمة أن تفوه بها خطأ ، هـ
عميل .. أما المجرم الفاسق
الذي يقيم لياليه في سهرا
حمراء مع الرفاق من جماعـ
ايلي كوهين ، ويسلم الارض
قبل أن يصحوا من نشـ
السكر ، ويتمتع بتعذيـ
الطائفة المؤمنة في نشوة مجنو
حمقاء ، وينادي ليل نهار أنـ
عميل لماركس الشرق او عبـ
لمادية الغرب ثم يقبض ثمـ
ذلك كله كرسيا مذهبا وعرشـ
دائما ، فهو الوطني والمناضـ
والاشتراكي والحر ..الى اخـ

هذه الكلمات التافهة الفار
من كل معنى وقيمة ، لا بد
يكون في الامر شيئا ..

المسلم الذي يدعو امته الـ
عزتها الحقيقية ونصرها الاكـ
يقول الكلمة ويتوقع من الاعد
في الداخل والخارج حربـ
ضروسا لا هوادة فيها و
رحمة ، هذا رجعي خائن ، أ
تلامذة ماركس وأقزام لينـ
وابناء جان بول والعم سـ
تلامذة الجامعة الامريكية فـ
بيروت ، فهؤلاء وطنيون احرا
شرفاء .

واخيرا ... فان الطليعـ
المؤمنة تسير في طريقها ،
تثنيها وعورة الطريق ولا كيـ
الطغاة ، حسبها مرضاة الله
وتحقيق منهجه القويم .

وان هذا صراطي مستقيـ
فاتبعوه ، ولا تتبعوا السبـ
فتفرق بكم عن سبيله .

مصطفى محمـ

تتحقق بصحة البدن ، وأمن الطريق ووجود نفقة تكفيه وتكفي من يعولهم حتى يعود اليهم .

أركان الحج والعمرة

للحج اركان اربعة : الاحرام والوقوف بعرفة ، وطواف الافاضة ، والسعي بين الصفا والمروة ، وزاد الشافعي الحلق أو التقصير ولو بازالة ثلاث شعرات ، وترتيب معظم الاركان الخمسة بأن يقدم الاحرام على الجميع والوقوف بعرفة على طواف الافاضة والحلق ، والطواف على السعي ان لم يفعل السعي عقب طواف القدوم .

اما العمرة فأركانها ثلاثة : الاحرام ، والطواف ، والسعي بين الصفا والمروة وزاد الشافعية الترتيب والحلق او التقصير .

كيفية الحج والعمرة

اذا وصل الحاج الى الميقات حرم عليه أن يعبره بدون احرام والامور المطلوبة للاحرام هي : ان يغتسل ، ويتطيب ويقص شعره او يقصره ويقلم اظافره ويزيل الشعر المعتاد وازالته كشعر الابط وغيره . والمراة تفعل ما يفعله الرجل في كل ذلك غير أنها لا تقص شعرها ولا تقصره .

وبعد ذلك يلبس الرجل ازرارا لاسفل جسمه ورداء لاعلاه اما المراة فتلبس ملابسها العادية ولا تكشف من جسمها غير الوجه والكفين ، وتلبس المراة حذاءها المعتاد . اما الرجل فيلبس نعلين فان لم يجد فيلبس اي شيء في رجليه بحيث لا يصل الى الكعبين .

ثم ينوي الحاج بقلبه العمرة ان كان متمتعا ، أو الحج ان كان مفردا بالحج وحده أو هما معا ان كان يريد ان يصل العمرة بالحج بدون تحلل بينهما .

والنية محلها القلب ،ويسن النطق بها في هذا الموطن ، فيقول مريد العمرة : نويت العمرة واحرمت بها لله تعالى ، اللهم يسرها لي وتقبلها مني ..

ثم يقرن الاحرام بالتلبية فيقول بعد نيته الحج أو العمرة او هما معا . لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ، ان الحمد والنعمة لك والملك ، لا شريك لك لبيك .

ويواصل هذه التلبية من وقت احرامه الى ان يرمي جمرة العقبة يوم النحر : فيلبي كلما صعد جبلا ، أو انحدر منه ، أو ركب سيارة او نزل منها ، او التقى بأصحابه وكذلك عقب كل صلاة ما دام محرما ، ويرفع الرجل صوته بالتلبية ، اما المراة فتسمع نفسها ومن يليها فقط .

وبهذا الاحرام يحرم على المحرم النكاح وعقده ومقدماته كالمداعبة والقبلة والكلام فيه .

كما يحرم على الرجل لبس المخيط كالقميص والسروال والجبة والبدلة وتغطية راسه ، ولكن لا شيء عليه لو استظل بمظلة او غيرها .

ويحرم على المحرم التعرض لصيد البر الوحشي او لشجر الحرم وحشيشه الرطب بقطع شيء منه بقصد الاتلاف .

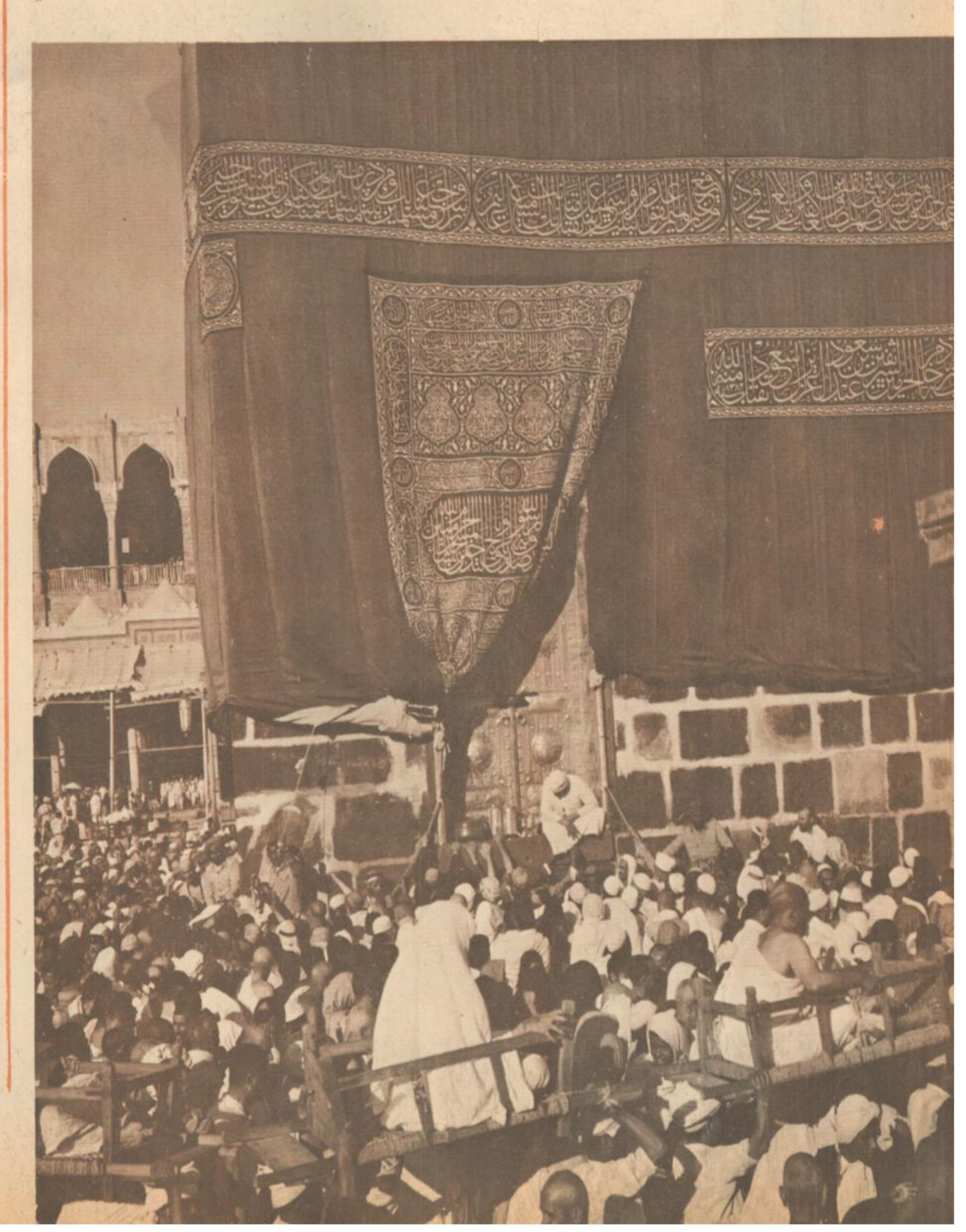
ويحرم عليه حلق شعره او تقصيره والتطيب وتقليم الاظافر ، ولا مانع من غسل الراس والبدن بالماء والصابون الذي لا رائحة له .

دخول مكة والاعمال فيها

اذا وصل المحرم الى مكة يسن له ان يغتسل قبل دخولها للتنظف ولو كانت المراة حائضا او نفساء ، ثم يبدا بالمسجد الحرام بعد ان يطمئن على امتعته ويتوضأ فاذا وقع بصره على الكعبة قال : اللهم زد هذا البيت تشريفا وتعظيما وتكريما ومهابة وبرا وزد من شرفه ممن حجه او اعتمره تعظيما وتشريفا وتكريما ومهابة وبرا ، اللهم أنت السلام فحينا ربنا بالسلام .. ثم يدعو بعد ذلك بما يشاء .

الطواف بالبيت

ثم يشرع في الطواف بالبيت الحرام ، فان كان محرما بالحج



حكم الحج ومكانته في الإسلام

بقلم الاستاذ الشيخ حسن محمد أيوب

الحج فريضة من فرائض ه وركن من أركان الاسلام ب على المستطيع مرة طول ره لقوله تعالى : « ولله على اس حج البيت من استطاع يه سبيلا ، ومن كفر فان الله ى عن العالمين »

ولقوله صلى الله عليه سلم : بني الاسلام على مس : شهادة أن لا اله الا الله ن محمدا رسول الله ، واقام صلاة ، وايتاء الزكاة ، وصوم ضان ، وحج البيت من تطاع اليه سبيلا » رواه خاري ومسلم .

وقال صلى الله عليه وسلم : ايها الناس : قد فرض الله يكم الحج فحجوا » رواه سلم والنسائي والعمرة كذلك ض في العمر مرة عند شافعية والحنابلة ، وسنه د غيرهما .

فضل الحج والعمرة

ورد في فضلهما عدة احاديث نذكر منها الآتي :

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما ، والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة » رواه البخاري ومسلم ومالك والترمذي والنسائي وابن ماجه .

وعنه رضي الله عنه قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم : اي العمل أفضل ؟ قال ايمان بالله ورسوله ، قيل ثم ماذا ؟ قال : الجهاد في سبيل الله ، قيل ثم ماذا ؟ قال : حج مبرور » رواه البخارى ومسلم .

وعنه رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته أمه » رواه البخاري ومسلم وغيرهما .

وعن بريدة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : النفقة في الحج كالنفقة في سبيل الله : الدرهم بسبعمائة ضعف » رواه ابن أبي شيبة واحمد والطبراني والبيهقي ، واسناده حسن .

على من يجب الحج ؟

الحج واجب وفريضة على كل مسلم بالغ عاقل حر مستطيع الحج . ويستوى في ذلك الرجل والمراة غير ان المراة لا يجب عليها الحج اذا لم تجد من تسافر معه من زوج أو محرم او نسوة ثقات .

والاستطاعة المذكورة



نده فهذا الطواف سنة
سبة له عند غير المالكية ،
و اشبه بتحية المسجد
ير المسجد الحرام ، اما
سجد الحرام فتحيته الطواف
كعبة ، ويسمى هذا الطواف
اف القدوم ، ويظل المحرم
ى احرامه حتى يؤدي اعمال
ج وان كان المحرم ناويا
مرة وحدها او العمرة
حج معا فانه يطوف هذا
واف على انه طواف العمرة
و يكفي عن طواف القدوم ،
بعد الطواف سبع مرات
سعى بين الصفا والمروة سبعة
واط ثم يحلق او يقصر ،
ذلك يكون قد انتهى من
مال العمرة ، فيلبس ملابسه
تادة ويتمتع بكل ما يتمتع
غيره ممن ليس محرما ان
قد نوى التمتع بأداء العمرة
ثم اداء الحج في وقته .

وان كان قد نوى القران
وصال بين الحج والعمرة
ه بعد السعي لا يحلق ولا
صر ولا يلبس ملابسه المعتادة
يظل محرما مطالبا بكل ما
لب به المحرم حتى يدخل
اعمال الحج ويعمل اعماله ،
يحل في وقته المشروع يوم
حر .

شروط الطواف وكيفيته

ويشترط في صحة الطواف
ية والطهارة من الحدث
صغر بالوضوء ومن الحدث
كبر بالغسل . والطهارة من
جاسة ، وستر العورة . وان
اب المراة دم الحيض او
فاس اخرت الطواف حتى
هر .

والطواف يكون سبع دورات
ل الكعبة ، يسرع الطائف
تقارب خطوه في الثلاثة
لى منها ويمشي كالمعتاد في
يها . والمراة تمشي كالمعتاد
الجميع .

ويبدأ الطواف من الحجر
سود ويقبله ويلمسه ان
تطاع ويشير اليه ان لم
ستطع ويقول :
اللهم ايمانا بك ، وتصديقا
تابك ، ووفاء بعهدك ، واتباعا
سنة نبيك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .

وبعد الطواف يصلي ركعتين يقرا فيهما سورتي (الكافرون) و (الاخلاص) ويسن ان يصليهما في مقام ابراهيم عليه السلام .

شروط السعي بين الصفا والمروة

يشترط ان يكون السعي سبعة اشواط ، وان يكون البدء بالصفا ، - ويعتبر السعي من الصفا الى المروة شوطا والعودة من المروة الى الصفا شوطا ثانيا وهكذا ، -

ويشترط المشي للقادر عليه والنية ، وان يكون السعي في المكان المعروف الان وان يكون السعي بعد الطواف ، وان يوالي بين الاشواط .

سنن السعي

اما سننه ، ان يخرج الى المسعى من باب الصفا ، وان يصعد على الصفا حتى يشاهد الكعبة ، وان يكون السعي بعد الطواف مباشرة ، وان يكون الساعي متطهرا من الحدث والخبث ، وان يهرول وسط الشوط بين العلمين الاخضرين وان يدعو بالمأثور :

بقية أعمال الحج

في اليوم الثامن من ذي الحجة يسن ان يتوجه الحاج الى منى ، فان كان على احرامه بأن كان مفردا بالحج او قارنا فانه يذهب باحرامه الى منى لاعمال الحج ، وان كان قد تحلل بعد العمرة ، لانه متمتع فان عليه أن يحرم بالحج من منزله الذي يقيم فيه ثم يتجه الى منى فيصلي فيها الظهر والعصر والمغرب والعشاء وفجر يوم عرفه ويلبث بها ، وذلك من سنن الحج لمن استطاع ، فمن لم يستطع وتوجه الى عرفات مباشرة فلا شيء عليه .

ثم يتجه الجميع الى عرفة فيغتسلون للوقوف ان امكن

◀◀◀◀

ويسمعون خطبة امام الحج ، بعد زوال الشمس يوم التاسع من ذي الحجة ، ويبدا الوقوف بعرفة بعد زوال شمس يوم التاسع الى فجر يوم العاشر ، وهو يوم النحر وعرفة كلها موقف الا بطن عرفة وافضل مكان بعرفة جبل الرحمة ، ويستحب ان يتجه الواقفون الى القبلة ، وان يكثروا من ذكر الله تعالى والدعاء بما حضرهم والمأثور احسن وافضل .

وبعد دخول الليل يتوجهون الى المزدلفة ليبيتوا بها ، ثم يقفون بالمشعر الحرام مستقبلين القبلة ، ومكثرين من الدعاء والذكر والاستغفار الى ان يسفر الصبح فيندفعوا الى منى قبل طلوع الشمس ثم يرمون جمرة العقبة بسبع حصيات وبعد الرمي ينحرون هديهم ويحلقون او يقصرون ، وبذلك يتحللون من كل ما كان محرما عليهم بالاحرام الا الاتصال المباشر بالنساء ، فمن ذهب منهم يوم النحر الى مكة فطاف طواف الافاضة وهو الركن الثالث فقد حل له كل شيء حتى النساء ، اما الركن الرابع : وهو السعي بين الصفا والمروة فان كان قد سعى من قبل فان سعيه يكفيه عن سعيه مع طوافي الافاضة والا فالسعي بعد طواف الافاضة لا بد منه لانه حينئذ ركن من اركان الحج ولم يبق على الحاج الا ان يظل بمنى حتى يرمي الجمار الثلاث يوم الحادي عشر والثاني عشر من ذي الحجة ، ثم ان شاء رحل ، وان شاء مكث حتى يرمي الجمار يوم الثالث عشر منه ، ثم يعود الى مكة فاذا اراد الانصراف ودع البيت الحرام بالطواف حوله ثم عاد مغفورا له ان شاء الله تعالى .

إلى مجمع الحجيج

في رحاب بيت الله العتيق

اخوتي قد ظفر تمو بالاماني   اذ حللتم في ساحة الرحمـ
ونزلتم ضيوفه في رحاب البيـ   ـت يا للهناء بالغفران
وشهدتم مرابعا شادها التـ   ـوحيد كم في جمالها من معاني
منذ عهد الخليل من اسس البيت   مثابا للامن في كل آن
صاح بالناس ان هلموا الى الحج   فلبى الانام صوت الاذان
وغدا صوته يدوي مدى الآباد   عبر القرون والازمان
انصت الكون في خشوع واجلال   لصوت الهداية الرباني
وعلى منهج الخليل اقام الدين   طه الامين اكرم باني
حين وافاه بالكرامة جبريل   بوحي الاله بالفرقان
اشرق النور في ذرى بكة الشم   ـا وعاش الوجود في مهرجان
للخلاص الذي تراقبه الدنيا   وتهفو اليه بالوجدان
واستفاق الانام مما عراهم   من ضلال الخضوع للاوثان
ورأى الناس في الرسول اماما   يتحدى الخصوم بالبرهان
اشجع الخلق في الدفاع عن الـ   ـحق بعيد المدى قوي الجنان
عزمه ينسف الجبال فتنهار   ذراها من عزمه في ثواني

~~~~~

فاقتفوا هديه بني الملة الغـ   ـرا وسيروا في موكب الاسلا
واجعلوا من لقاكم اليوم تاريخ   انبثاق للنور بين الانا
فالدنا في فجيعة من ظلام سـ   ـاد دنيا الانام بالآثا
وارفعوا شأن جمعكم فهو لا يهدف   الا الى الاخاء والوئا
وادرسوا كل منسك ندب الله   اليه في واضح الاحكا
واذكروا وحدة يمثلها اليـ   ـوم لباس الحجيج في الاحرا
والوقوف المهيب في ساحة الغفـ   ـران كم فيه من دروس عظا
انها ابلغ الدروس ففي تنفيذ   ما تحتويه نيل المرا
لو وعى المسلمون اسرارها اليوم   لما كابدوا شقاء الظلا
ولاضحوا رمز السعادة للانسان   في عالم الصراع الدامي
فاجعلوا الحج قوة لبناء عالمـ   ـي يحمي وجود السلا
ويقيم الحياة وفق هدى الاسـ   ـلام في نهجه الفريد السامي
فحياة الاسلام اصفى حياة   كم حوت في فنونها من نظا
غير انا عشنا بعيدين عنها   ففرقنا في حالك من ظلا
واستبدت بنا الخطوب وعشـ   ـنا اسراء الشقاق والاوهـا

~~~~~

هذه صرخة اليكم بني الدين   فهبوا للبذل والاعمـا
واهدموا واقع الشقاء اقيمـ   ـوا صرح مجد مشيد بالمعال
وانفروا للجهاد من اجل دين هـ   ـو رمز النهى مثال الكمال
وانهضوا في صلابة في صمود   واهدموا كل معقل للضلا
فسموم الالحاد تسري بني الد   ين وتمضي للفتك بالاجيا
وشعوب الاسلام لا تدرك الامر   ولا تستفيق للاهوا
مهد الانحلال للنكبة الكبرى   فعمت وآذنت بالزوال
حسبنا الدرس في حزيران يكفي   ما جنينا في حالكات الليال
انه الانحراف لولاه ما فاز يهو   د بما بنو من خيـا
واحسموا الداء وابذلوا كل جهد   في جهاد بالنفس والامـوا
واطيحوا بواقع الذل والغصب   والا منيتموا بالنكا
اين احفاد خالد والمثنى ؟   اين اعلام النصر والابطال
لم لا يقتفي البنون هدى الآباء   يا للضياع والاهما
ان تركنا الالحاد يسرى واسرا   ئيل تمضي للفتك والاغتيا
ارهقتنا الخطوب واستحكم الداء   وعشنا في مخلب الاهوا



صنعاء اليمن

حسن بن يحيى الذاي

مواقف

ا زنجي أسود جميل .
فتي جدا غليظة
عري جدا اكرت
طني افريقيا السوداء
جميلة ، نعم الجميلة .

حال امتنا يشبه حال
يض الذي اشتد عليه وقع
ض ولاحت له النهاية فاخذ
ل كل دواء ما يناسبه وما لا
سبه املا في لحظات من
اة او رجاء في بقية كيفما
ن البقية . وليس المهم
ي المتواضع ان نحيا فحسب
المهم ان نعرف كيف نموت
ى اية كيفية نلقى الله .
س المهم ان نعيش كيفما
ن العيش ، ناكل ونشرب
ا الازواج فتلك سنة البهائم
سوائم . هكذا يعيش القرد
ق غصن الشجرة في ادغال
يقيا ،وهكذا يعيش الجربوع
جحره في الصحارى ،وهكذا
ش كل ذبابة فوق كل مزبلة
كل زقاق من ازقة المدينة
مدينة . ولسنا قرودا ولا
ابيع ولا ذبابا ، او هكذا
قد على الاقل . ليست تلك
اة بل مجرد بقاء وفرق
سع بين أن تحيا وان تبقى .
ياة فيها غاية ومتجه فهل
نا غاية ومتجه ؟ الحياة
مطامح رحلة سرابية فما هي
امح امتنا ؟ الحياة فيها
ج سلوك وشريعة تصرف
مل فما منهج امتنا
ريعتها ؟ في ظل ظروفها
الية لا اعتقد انبامكان امتنا
تجيب بوضوح فقد علا
باها دخن التقلبات .
بدات المأساة أول ما بدات
فقدت امتنا ايمانها بنفسها
ذاتها . وعندما تفقد أي امة
انها بنفسها وذاتها تتحول
امة عطاء الى امة استجداء
ن امة صعود نحو القمة الى
عاشقة لحياة السفح
نهبط . عندما تفقد الامة
انها بنفسها وبذاتها كانها
ك تقيم بينها وبين تاريخها
كرها حواجز ضخمة ليست
عالم الملموس المحسوس بل
داخل النفس وطي المشاعر ،

حواجز تمثل انهزامية شعوريه امام كل وافد وكل جديد طارىء . وحواجز بهذه الطبيعة الغير ملموسة ليس بامر سهل القضاء عليها . يتمخض عن تلك الانهزامية الشعورية وفقدان الايمان بالذات ومعطياتها ، يتمخض عن ذلك امة بلا هوية تنظر لنفسها كما ينظر احدنا للسراب في المفازة ، انه يراه بعينيه لكن هل يعني السراب في واقع حياته أي شيء ؟ البته .

هوية الامة – اي امة – تصيغها عوامل رئيسية شتى : التاريخ ، الفكر ، النظم : التقاليد ، المعتقدات ، ويلي ذلك عوامل فرعية اخرى . اما تاريخنا فناشئتنا تجهله واما من يذكره منهم فلا يذكر سوى بعض الوقائع التاريخية مثل انتصار القائد فلان او سقوط المدينة الفلانية بايدي التتار . اما معنى تلك الوقائع وخيوط الاتصال بينها وبين حاضرنا ومدلولاتها على واقع الاجيال التي تلتها ، باختصار تقييم الوقائع التاريخية علاوة على سردها ، تلك خطوة ما زال منهج مادة التاريخ سواء في مدارسنا او جامعاتنا لم يعن بها . ولذلك فتاريخنا لا يعني شيئا بالنسبة للجيل الحاضر . اما فكر امتنا فناشئتنا تجهله اكثر وهي به اجهل من اعداء امتنا . فجر الفكر الحديث وعصر النور بدا مع الثورة الفرنسية ، هكذا ما زالت أجيالنا تلقن ، حتى في المناطق التي فيها شنت امتنا حربا ضروسا ضدالوجود الفرنسي الاستعماري لمدة عشرات السنين . اما أساطين ذلك الفكر فليس واحد منهم بينه وبين امتنا وشيجة انتماء ان اجيالا هكذا تلقن اجيالا بلا هوية ، ليست الا طوابير عبيد همل يباعون ويشترون في اسواق النخاسة الفكرية والحضارية .

اما أنظمتنا فجلها مستورد كما العطور والصابون والبصل نظم التربية مهما البسوها من البسة محلية فهي لم تنشا وتتدرج في نشوئها ملبية الحاجات المحلية ، بل جيء بالنظام من الخارج وحاولوا أن يصنعوا بداخله كائنا له نفس مواصفات النظام ، النتيجة فشل النظام لانه طبق في بيئة غريبة على طبيعة بنوده وحيثياته ، وتشوه وتعوه الكائن الذي بداخله . ومن جالس خريجي ما يسمى بالجامعات العربية وسبر عمق معارفهم ادرك الى اي درجة بلغ التشويه وكم عاهة في كل جامعة عربية . ذلك لان ايدا اجنبية هي التي استدعيت لتشرف على وضع حجر الاساس وتبدا مراحل البناء الاولى وهي أهم المراحل ، وخاصة في ميدان التربية والتعليم ذلك أنه ميدان يعني بناء عقلية الامة ومناهج تفكيرها . ينسحب ذلك على كافة أنظمتنا السياسية والاجتماعية .

اما معتقداتنا وتقاليدنا فواقع الانهزام الشعوري الذي تعاني منه امتنا وجيلنا دعا للتنكر تماما لها . تماما كما كان يفعل الزنجي الاميركي في الاربعينيات يدخر جزءا من رزقه كي يتمكن من الذهاب لصالون تجميل يمدد شعرات راسه الاكرت لتسترسل فقط ليتباهى بين اقرانه ويقول لهم بان لديه شعرا كشعر الرجل الابيض ، وتلك قمة الانهزام الشعوري وقمة فقدان الايمان بالذات وبالنفس . ولذلك فان نشيد المسيرة السوداء في اميركا اليوم هو : انا زنجي اسود جميل ، شفتي غليظة جميل ، شعري جدا اكرت جميل ، وطني افريقيا السوداء الجميلة نعم الجميلة . ان مسيرة القوة السوداء لهي مسيرة التعرف على الذات والنفس بعد قرون من الضياع والشتات . ولم يبدا الراي العام العالمي يتعاطف مع نداءاتها الا بعدما اتضح له بان لتلك القوة هوية وذات يحددان لها مناهج السلوك وشريعة التصرف . ولذا فقد بدات الكفاءات الفكرية السوداء في اميركا باللقاءات ودراسة تاريخ الانسان الزنجي في اميركا ومحاولة تحديد هويته من خلال تاريخه وفكره . تماما نحن بحاجة لهذا وعلى مستوى اشمل ، بحاجة ان نقف لحظة ونسال انفسنا : من نحن ؟ ما هو فكرنا ؟ ما معنى تاريخنا ؟ ما هي هويتنا ؟ لا بد ان نجيب اجابات مدروسة واضحة كي نبدا بالسير من جديد وعندها يكون للمسيرة معنى بل معان يتوجها نصر وفتح باذن الله .

فتى الخليج





بقلم : الاستاذ عبدالله الهاشمي
المدعي العام

وهذه قضية جنائية قام بتحقيقها اول الخريجين في مدرسة محمد صلى الله عليه وسلم من الشباب وكشف فيها الحقيقة نلخصها بالتالي : —

ربى رجل محسن طفلة يتيمة ورعاها رعاية حسنة واعتبرها كواحدة من بناته وكان هذا الرجل كثيرا ما يغيب عن بيته في سفر بعيد تارة تطول مدته وتارة تقصر وفقا للمتطلبات اموره التجارية .

نشأت الطفلة اليتيمة نشأة حسنة صالحة وبدت مفاتنها تبدو شيئا فشيئا حتى اذا ما اجتازت سنة البلوغ واكتملت انوثتها تكاملت لها صفات الجمال طاغية تلفت الانظار وتستهوي القلوب .

اصبحت هذه الفتاة اليتيمة بعد ان تجلت فيها روعة الجمال طاغية اخاذة الشغل الشاغل والبعبع المخيف الذي يقض مضجع زوجة الرجل المحسن ، وصارت تحسب لهذه الفتاة الف حساب وحساب واضحت تخشى ان يراها زوجها عند عودته فيفتتن بها كغيره من الرجال ويتزوجها .

لهذا بيتت لها امرا وصممت على فض بكارتها بالقوة مستعينة بجارات السوء من جاراتها اللائي شاركنها هذا الشعور الاجرامي ووافقنها عليه ، وفي الوقت المعين امسكن بها ومكن تلك الزوجة الغادرة من الفتاة التي اصبحت من جراء هذا الارتكاب الشنيع ثيبا .

عاد الرجل من سفره وانهت اليه زوجته واقعة ملفقة عن فاحشة ارتكبتها تلك الفتاة اليتيمة واوغرت صدره عليها فرفع الامر الى سيدنا الخليفة الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه فما كان من الفاروق الا ان حال المتقاضيين على الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وبعد ان سردوا القصة عليه ، وسأل الامام زوجة الرجل عما لديها من البينات فأجابت بالايجاب وقدمت جاراتها للشهادة .

اتخذ الامام الاجراءات الآتية :

أ — امر باستدعاء الجارات الشاهدات فأحضرن .

ب — امر بوضع كل شاهدة في بيت على انفراد وأمر بعدم اتصال كل واحدة منهن بالاخرى

ج — استدعى الفتاة ثم استدعي الزوجة اليه وبعد ان سمع اقوالها صار يناقشها ويداورها الا انها بقيت مصرة على اقوالها ، فأمر بردها الى البيت الذي كانت فيه وعدم الاتصال بها .

د — استدعيت الشاهدة الاولى (احدى الجارات) وبادرها قائلا ، ان زوجة الرجل قالت ورجعت الى الحق فاعطيت الامان ، فان لم تصدقيني ، لامكنن السيف هذا منك .

اشاحت المراة الشاهدة بوجهها نحو سيدنا الفاروق وقالت ، لا والله ، انها رات جمالا وهيئة وكمالا ، فخافت فساد زوجها فسقتها المسكر ، ثم دعتنا فأمسكناها فافتضتها بأصبعها .

وهكذا كان الامرمع الشاهدة الثانية ثم اعاد استجواب زوجة الرجل بعد ان اسمعها اعترافات الجارات وتبين الحق وظهرت براءة الفتاة اليتيمة المظلومة واوخذت زوجة الرجل بجريرتها « اتقوا دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب » .

٥ — العرب اول من فطن لاثر العنصر النفسي في التحقيق واول من اخذ بالكشف العلمي والفني :

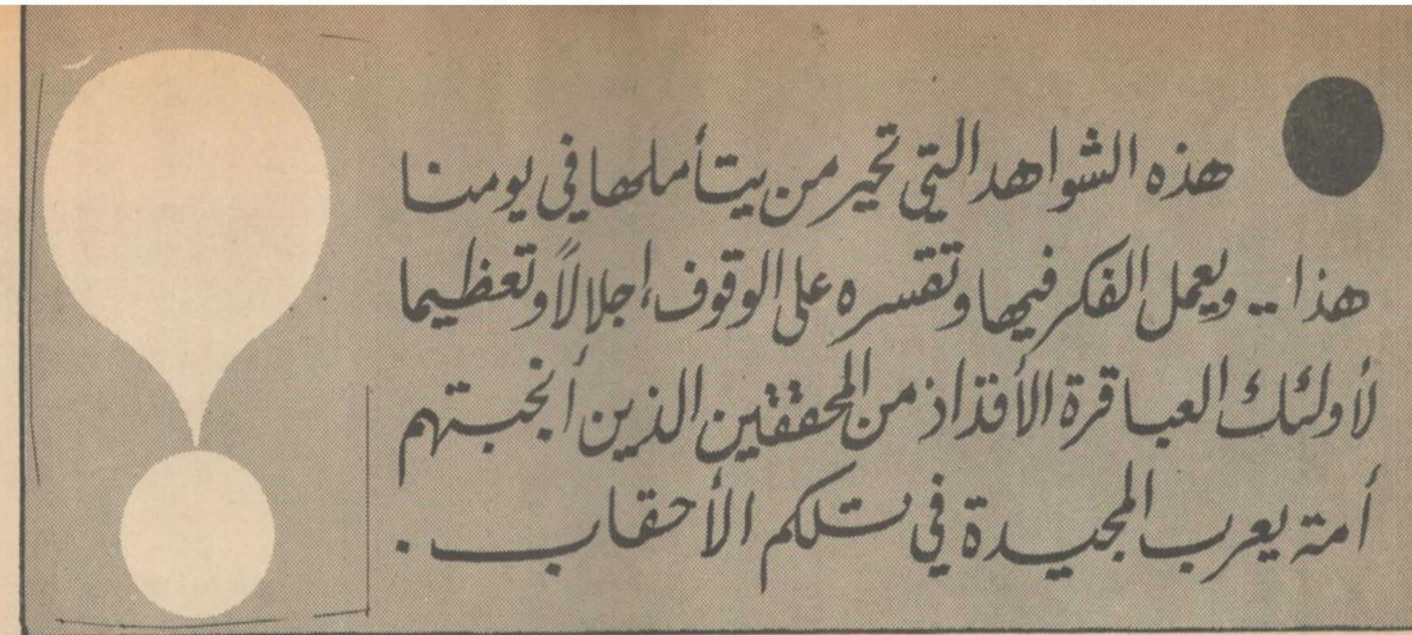
الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه أول وأشهر محقق اجرامي عبقري في الاسلام .

العرب اول من فطن الى العنصر النفسي واثره في التحقيق واهتموا به :

لم يتنبه العرب الى الجانب النفسي واثره فحسب بل اهتموا به وحذقوا فيه وظهر فيهم جهابذة واساطين عديدون استطاعوا كشف رونة الامور الخفية واظهار حقائقها ناصعة
واضحة فكانوا رواد هـ
العلم الاوائل وأربابا لـ
الجميل الذي تجلت روعتـ
بفضل ما أضفى عليه الد
الاسلامي بتعاليمه وأوامـ
ونواهيه من تجديد وتطـ
يتمشيان ويتواءمان مع الـ
والعدالة التي هي أهم الاسـ
فيه (في الاسلام) ولكن الـ
يحز في النفس هو انصر
المشتغلين في هذا الحقل ،
جمع شتاته من بطون الكـ
والمخطوطات التي نجت
عبث الغزاة وغدر الفاتحين
في مصنف منسق يضفي عـ
الطابع العلمي . ولم يكترثو
الى أن امتدت اليه أيدي الـ
فعفت على البعض ولم تبقـ
النزر اليسير منه . وبالرغـ
كل ذلك فما زالت هذه البقيـ
الباقية عينا ثرة وفيضا فيـ
تحتويه . وهذه يضع أمثـ
نثبتها هنا قبسا نيرا من
التراث العظيم وهي غيض
فيض .

وبالرغم من تعاقب الـ
الذي استطال عليها فقد بـ
تحمل بين طياتها جدة وصـ
لروح العدالة ناصعة الـ
مزدانة الوجه بنور العقـ
موسومة بفذ الابتكار .

هذه الميزات الطافية ار
ركب فطاحل العلماء والباـ
والمستشرقين على التوقفـ
السير عندها حينما مر بـ
واجبرته على التامـل





ستطلاع معالم آثارها ، ثم
ب على دراستها فاستهوته
ضطرت على تمحيصها بدقة
معان . وحينما تكشفت له
فحات رائعة تشير الى امجاد
الدة تملكته الرهبة فخر
اجدا يمجد خالق العرب
شيد بعظمة عبقرية رجال
سلام الفذه التي عطرت
ق الزمن ، ويشهد .

ومن ناقله القول وعلى
بيل المثال نستشهد بقول
جل من اعاظم رجال الفكر
غربي واشهر من عرف بعدائه
رب في فرنسا وهو غوستاف
ون حيث يقول « ما عرف
تاريخ مجدا اعظم من مجد
عرب ولا عدلا من عدل
سلام » . والفضل ما
هدت به الاعداء !

هذه الامثلة القليلة التي
نا مستشهدين على ما
رناه عن اساليب التحقيق
جرامي الفنية عند العرب في
د الاسلام وما قبله من عهود
سلكوه حيال المتخاصمين
البشر (العاقل المدرك
بيعة عمله) في تلك الاحقاب
الزمن البعيد، التي تنسحب
اكثر من ثلاث آلاف سنة
الميلاد ندرج بعضها هنا
ورة مختصرة جدا (وقد
الكثير منها في كتابنا —
قيق الاجرامي — وذكرنا
السند التاريخي لها
صادر التي استقينا

المعلومات منها) .

هذه الشواهد التي تحير من يتأملها في يومنا هذا ويعمل الفكر فيها وتقسره على الوقوف اجلالا وتعظيما لاولئك العباقرة الافذاذ من المحققين الذين انجبتهم امة يعرب المجيدة في تلكم الاحقاب ، خاصة حينما يتلمس مادة تلكم العقول النيرة الخالدة ويتحسس عناصر ذلك النتاج الفكري العظيم الذي بلغ من العمر ثلاثة عشر قرنا ونيفا .

قصة الطفلين وسليمان

تنازعت سيدتان على طفل، وكل واحدة منهما تدعي كونه وليدها ، دون ان تعزز ادعاءها بدليل ، وآل امرها الى الملك سليمان (النبي عليه السلام) الذي حاول انتزاع كلمة الصدق من فم مختصمه منهما بدون جدوى . ولما كان الامر كذلك ولم يجد نصحه معهما فتيلا ، لجأ الى سلوك هذا السبيل مستغلا العنصر النفسي واثارته في الام الحقيقية (الام الوالدة) وقام بالاجراء التالي :

أمر سليمان (ع) باحضار منشار اليه للفصل في هذا النزاع ثم قال بهذا المنشار سوف تتراضيان ، وقد سئل سليمان (عليه السلام) عن علاقة المنشار في هذا النزاع اجاب عليه السلام قائلا « ساقسم هذا الطفل الى قسمين لاعطي كل واحدة منكما قسما » فسكتت احدى السيدتين بينما انتفضت الثانية وصرخت صرخة تنم عن شدة هلعها وقالت « اما لديك من حل آخر لهذا الخلاف غير هذا الحل يا سيدي .؟ فاذا لم يكن لديك سواه فاني اعلن موافقتي على تسليم طفلي الى هذه السيدة التي تنازعني فيه .

وعلى أثر سماع سليماع (ع) هذا القرار الذي صدر من تلك السيدة قال لها ، دونك هذا الطفل فهو طفلك وانت والدته وان هذه السيدة التي نازعتك عليه ليست امه ، اذ لو كان وليدها لرقت لحاله واشفقت عليه . ثم التفت الى السيدة الثانية (المفترية) يسألها عما تريد قوله ، فاجابته معترفة بعدم كون الطفل هذا وليدها .

وقصة اخرى لعلي

وهذه واقعه جنائية قام بتحقيقها سيدنا امير المؤمنين على بن ابي طالب (كرم الله وجهه) نوجزها فيما يلي :

ضرب سيد غلاما ضربا موجعا اثر اقترافه ذنبا، تأديبا له فتمرد الغلام وتطاول على سيده وقال له « ما انت مولاي بل انا مولاك ، وراح كل من الغلام والسيد يتوعد صاحبه ويقول له ، كما انت ، حتى نصل الكوفة ، يا عدو الله ، فاذهب بك الى امير المؤمنين »

وما ان حلا بالكوفة ، توجها الى المسجد ومثلا بين يدي سيدنا الامام علي (كرم الله وجهه) فقال السيد يا امير المؤمنين ، اصلحك الله ، هذا غلام لي اذنب فضربته ، فوثب علي « ثم قال الغلام ، هو والله يا امير المؤمنين غلام لي وابي ارسلني معه ليعلمني ، وانه وثب علي يدعيني ليذهب بمالي» وهكذا صار كل منهما يحلف اليمين تلو اليمين ويرد خصمه ويكذبه ، فقال لهما الامام « انطلقا فتصادقا ليلتكما هذه ولا تجيئاني الا بحق » .

فغادرا المجلس وفي اليوم الثاني حضروا ولم يطرأ اي تغيير على موقف كل واحد منهما . فما كان من الامام (كرم الله وجهه) الا اللجوء الى الاجراء التالي .

نادى الامام خادما له اسمه قنبر ولما حضر امره ان يثقب في الحائط ثقبين يسع كل ثقب منهما دخول راس لانسان ، فلبى قنبر ونفذ . فبادرهما الامام قائلا لهما .. قوما فاني لست اراكما تصدقان ، وطلب من كل واحد منهما ان يدخل راسه في احد ذلك الثقبين اللذين في الحائط وبعد ان لبيا الطلب ، امر الامام قنبرا بأن يحضر سيف رسول الله وحينما احضر قنبر السيف ، قال له الامام .. يا قنبر .. عجل واضرب رقبة العبد منهما .. فما كان من الغلام الا ان اخرج رأسه من الثقب فورا ، بينما بقي السيد بمكانه ثابتا حينئذ سأل الامام الغلام : لم فعلت هذا ؟ اما كنت تدعي انك لست بعبد ..؟ فاجابه الغلام على الفور بلى والله يا امير المؤمنين ، ولكنه ضربني وتعدى علي ..وبهذا الاسلوب التحقيقي الرائع تحسس هذان المحققان العبقريان (سليمان وعلي) نفسية كل متخاصم بطريقة هادئة، سليمة وتصرفا بحذق وروية من اجل احقاق الحق واعادة السهم الى النزعة . **(يتبع)**

رجل من بلدي

السيد/عمر عاصم

سائح ومعلّم وواعظ

بقلم الأستاذ عبدالله النوري

ولد سنة ١٢٨٧ هـ الموافق سنة ١٨٧٠ م في ازمير من بلاد الاناضول ، وهناك تعلم القراءة والكتابة ، وحفظ القرآن . كان جميل الصوت ، يجيد القراءة ترتيلا ، ولصوته جاذبية وطريقته في القراءة خاصة به . اذا قرأ القرآن انجذب اليه السامع وكأنه لم يسمع ما قرأ الا الساعة .

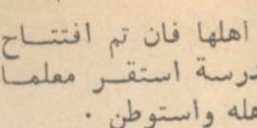
ساح في بلاد الله الواسعة ، والسياحة يومئذ متعبة والسفر فيها شاق ، كانت وسائله في البر الدواب وفي البحر السفن تسيرها الاشرعة او البخار ، ولكنه استسهل الصعب في سبيل رغبته فسافر الى مكة سنة ١٣٢٥ هـ ، ومر في طريقه بسوريا وفلسطين ، فزار المسجد الاقصى ومكث فيه شهر رجب ثم وصل الى مكة قبيل رمضان وصام فيها واعتمر . وبعد ان حج جاور في المدينة عاما كاملا يسمع الناس منه القرآن .

من مكة الى الهند الى الكويت

ومن مكة بعد ان حج في العام الثاني سنة ١٣٢٦ هـ سافر بحرا الى الهند في باخرة ومنها — وهو مزمع الرجوع الى وطنه عن طريق الخليج العربي — مر في الكويت وكان ذلك في عام ١٣٢٨ هـ ، فتعرف ببعض الشخصيات يومئذ ومنهم الشيخ سالم المبارك الصباح والشيخ احمد الجابر الصباح ولم يكونا يومئذ اميرين ولا وليي عهد ، وتعرف الى بعض الوجهاء مثل احمد الخالد الخضير واحمد الفهد الخضير وشملان بن علي بن سيف وحمد الصقر . وغيرهم .

وكانت فكرة تأسيس مدرسة علمية قد برزت يومئذ وتحدث الناس بها ولاقت ترحيبا عند كثير من الكويتيين . واقترح بعض الوجهاء ممن ايدوا هذه الفكرة ان يكون السيد/عمر عاصم معلما ومدرسا لكتاب الله في هذه المؤسسة العلمية المزمع انشاؤها وكان السيد عمر يستبعد ان تكون الفكرة ذات شأن او يكون لها بين اهل البلد النجاح .

فوافق على أن يعود الى الهند فالحجاز ثم يمر في طريقه بالكويت للسلام على من تعرف



بهم من اهلها فان تم افتتاح هذه المدرسة استقر معلما واتى بأهله واستوطن .

وكان الله مع المخلصين فقد نجحت الفكرة وتم افتتاح المدرسة (المباركية) في ١ محرم سنة ١٣٣١ هـ ، وكان السيد/عمر من جملة المدرسين فيها والذي اصبح فيما بعد مواطنا في الكويت نافعا ومعلما ناجحا في اول مؤسسة علمية فيها .

وقد جاء بطريقة تعليمية حديثة بالنسبة للكويت تلك هي تعليم الاطفال الحروف الهجائية المقطعة الى حروف مستقلة سماها الحروف الخالية ثم الحروف الاولى وحروف الوسط وحروف الاخر ، وكانت طريقته في تعليم القرآن طريقة فريدة في بابها لم يعرفها الشرق العربي من قبل وهي تعليم المبتدئين القرآن مرتلا مع قواعد التجويد فلهذا تجد الذين تعلموا القرآن عليه تعلموه مع اصول التجويد .

وفي سنة ١٣٤٠ هـ عين السيد عمر عاصم مديرا للمدرسة المباركية وبقي فيها حتى احيل الى المعاش سنة ١٣٦٥ هـ .

وقبل ان يتولى المرحوم الشيخ احمد الجابر الحكم طلب منه ان يكون قارئا في مجلسه يفتتح المجلس بآيات من كتاب الله صباح كل يوم ثم يلقي المرحوم الشيخ عبد العزيز الرشيد موعظة يقتبسها من تلك الآيات التي قرأت او من احاديث نبوية تناسب الموضوع وبقيت الحال كذلك مدة من الزمن .

وفي منتصف ليلة الجمعة ٢٤ رمضان سنة ١٣٦٩ هـ الموافق ١٩٥٠/٧/١٠ توفي في المستشفى الاميري المرحوم السيد عمر عاصم اثر عملية جراحية اجريت له في الجهاز البولي عن ثمانين سنة من العمر قضاها معلما لكتاب الله مداوما على تلاوته ممتثلا اوامره منتهيا عن نواهيه .

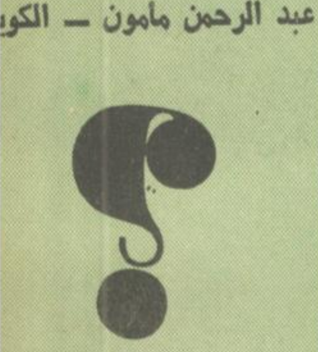
رحمة الله عليه مع الذين انعم عليهم من النبيين والصديقين وعباده الصالحين

عبدالله النوري

(١) أريد ان اضحي وانا احا
يوميا ولا استطيع ترك ش
الوجه لمدة عشرة ايام فهـ
هناك رخصة لقص شـ
الوجه بالماكينة أو المقص .

(٢) ما شروط الاضحية .

عبد الرحمن مامون — الكوي



قص الشعر والاظافر محرم
العشر لمن اراد ان يضحي
وذلك لقول الرسول صلى
الله عليه وسلم :
« اذا دخلت العشر وار
احدكم ان يضحي فلا يمس
شعره وبشره شيئا » و
رواية « اذا دخل العشر وعن
اضحية يريد أن يضحي ف
يأخذن شعرا ولا يقلمن ظفرا
اخرجه مسلم من اربعة طر
والترمذي وأبو داود والنسا
والى ما دل عليه الحديث م
تحريم أخذ شيء من الشعر
قص الاظافر ذهب جماعة
السلف منهم سعيد بن المسي
وربيعة واحمد واسحاق وداو
وبعض اصحاب الشافعي
وخالف في ذلك ابو حنيفة وق
لا يكره ورد عليه الشوكا
رحمه الله بأن ليس لدي
مستند (راجع نيل الاوطار
وقال الشافعي هو مكر
كراهة تنزيهية وليس بحر
والذي حمله على ذلك حدي
عائشة قالت « كنت افتل قلا
هدي رسول الله صلى الل
عليه وسلم ثم يقلده ويبعث
ولا يحرم عليه شيء احله ال
حتى ينحر هديه » رو
البخاري ومسلم فهو يقي
الاضحية على الهدي ويق
البعث بالهدي اكثر من ارا
التضحية وما رآه الشافع
رحمه الله رده الامام الصنعا
في سبل السلام بقوله هـ

ـسائل
ـشاكل

يجيب عليها : عمر سليمان الأشقر

اس منه والنص قد خص من
يد التضحية بما ذكر وكذلك
ه الشوكاني في نيل الاوطار
ب : ولا يخفى أن حديث الباب
وهو حديث النهي عن الاخذ
الشعر وقص الاظافر)
ص منه مطلقا — اي من
يث الهدي حديث عائشة .
ولا ينبغي أن يفهم من كلامنا
حلق شعر الوجه (اللحية)
لال في غير العشر وانه جائز
ذا لم نقصده بل هو محرم
ل العام بل هو كبيرة كما
ص عليه كثير من العلماء وقد
ص على التحريم الشافعي
حمد وليس المراد تفصيل
ول في ذلك بل هو استدراك
سية أن يفهم عنا ما لم نرده.
تحريم قص الشعر والاظافر
خل فيه تحريم النتف للشعر
الاحراق سواء في ذلك شعر
اس ام الوجه أم الابط ام
سارب أم العانة ودليلة قول
سول صلى الله عليه وسلم
لا يمس من شعره وبشره »
وقد يتساءل البعض عن
كمة وقبل البحث عن الحكمة
يجب علينا ان ننفذ ما يريده
سول صلى الله عليه وسلم
سواء أظهرت لنا الحكمة
لا وفي ذلك يقول تعالى :
نما قول المؤمنين اذا دعوا
الله ورسوله أن يقولوا
معنا واطعنا وأولئك هم
حون » .
يقول البعض في الحكمة ان
ى المضحي كامل الاجزاء
ق من النار وقيل التشبه
حرم ورد الشافعي التعليل
ـير والا لزم المضحي

اجتناب النساء والطيب واللباس وغير ذلك مما يتركه المحرم .

ولعل من الحكمة أن يغير المسلم ما الفه طيلة العام من قص للاظافر والشعر اذ كثيرا ما يصبح الالف دينا يستعبد الانسان والله يريد الانسان أن يبقى مستعليا على كل ما يعبده لغير الله ويظهر هذا في الحج جليا واضحا والله اعلم بالصواب .

شروط الاضحية :

اما شروط الاضحية فتتركز في امور (أ) البراءة من العيوب (ب) بلوغ سن معينة (ج) ان تذبح في وقت معين .

(أ) البراءة من العيوب :

يجب ان تكون الاضحية خاليه من العيوب التالية : ١ — العور ٢ — المرض ٣ — العرج ٤ — الكبر المتناهي ٥ — القطع في الاذن والقرن أكثر من الثلث

اما العيوب الاربعة الاولى فلما رواه البراء بن عازب رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « اربع لا تجوز في الضحايا : العوراء البين عورها والمريضة البين مرضها ، والعرجاء البين ضلعها والكبيرة التي لا تنقي » رواه احمد وابو داود الترمذي والنسائي وصححه الحاكم وقال صحيح على شرطهما ووافقه ابن حجر العسقلاني وقال الترمذي حسن صحيح ومعنى الضلع : العوج ولا تنقى . لا مخ في عظامها ولذلك قال النووي رحمه الله تعالى : « اجمعوا على ان العيوب الاربعة في الحديث وهي المرض والعجف والعور والعرج البينات لا تجزيء التضحية بها وكذا ما كان في معناها او اقبح منهما كالعمى وقطع الرجل وشبهه .

واما العيب الخاص فلقول علي رضي الله عنه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يضحي بأعضب القرن والاذن قال قتاده فذكرت ذلك لسعيد بن المسيب فقال العضب النصف فأكثر من ذلك » رواه ابو داود والترمذي وصححه واحمد ولحديث علي ايضا « امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستشرف العين والاذن » واسناده حسن عند ابن ماجة كما بين ذلك الشيخ ناصر الدين الالباني .

وهناك خلاف في تحديد معنى العضباء اهي مشقوقة الاذن او القرن ام المقطوعة والى اي مدى والحديث لم يحدد فما دامت مشقوقة او مقطوعة فهي عضباء الا ان كان يسيرا فلا باس بالتضحية بالشاة ان شاء الله تعالى .

وهناك عيوب اخرى اعرضنا عن ذكرها لعدم صحة الاحاديث بها .

ويجوز التضحية بالخصي لان الرسول صلى الله عليه وسلم « ضحى بكبشين موجوءين خصيين » اخرجه احمد والحاكم واسناده حسن.

السن المعتبرة في الاضحية :

قال ابن رشد في بداية المجتهد « اجمعوا على انه لا يجوز الجذع من المعز بل الثني فما فوقه » .

أ . هـ . كلام ابن رشد .

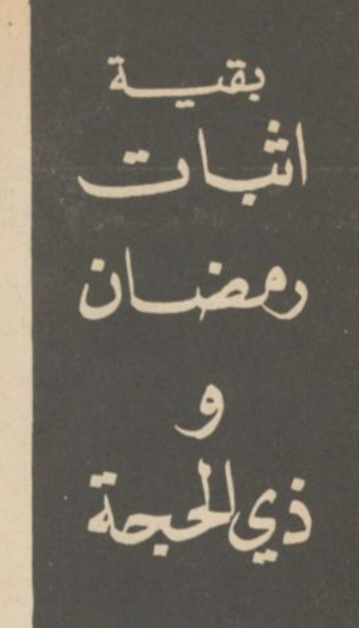
واما الضأن فقد ذهب ابن عمرو الزهري الى انه لا يجزيء الجذع من الضأن قال النووي ومذهب العلماء كافة انه يجزيء سواء وجد غيره ام لا وقد صحت الاحاديث لصحة التضحية بالجذع من الضأن فمنها « ان الجذع يوفي مما يوفي منه الثني » أخرجه النسائي والحاكم وصححه ابن حزم . ومنها حديث عقبة ابن عامر قال « ضحينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بجذع من الضأن » أخرجه النسائي والبيهقي واسناده جيد وقد عارض هذين الحديثين حديث مسلم « لا تذبحوا الا مسنة الا ان يعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضأن » وقد بين شيخنا الشيخ ناصر الدين الالباني ان الحديث ضعيف بسبب أبي الزبير وهو مدلس وقد عنعن الحديث .

وفي حديث يرويه البخاري ومسلم ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لعقبة بن عامر عندما قال له اصابني جذع من الضان قال له « ضح به »

واما البقر والابل فلا يجزيء الامسنة وهي الثنية والجذع من الضان ماله سنة تامة على الاشهر عند اهل اللغة وقيل ما له ستة اشهر ثمانية أو عشرة والاول هو الاشهر والاصح والثني ما له سنتان .

وقت ذبح الاضحية :

لا يجوز ذبح الاضحية قبل الصلاة ومن ذبح قبل الصلاة لزمه ان يذبح مكانها شاة أخرى بعد الصلاة وشاته الاولى شاة لحم وفي ذلك احاديث صحاح منها حديث جندب بن سفيان قال شهدت الاضحى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى صلاته بالناس نظروا الى غنم قد ذبحت فقال من ذبح قبل الصلاة فليذبح شاة مكانها ومن لم يكن ذبح فليذبح على اسم الله » رواه البخاري ومسلم .



فمتى تحققت رؤية الهلال في بلد من البلاد الاسلامية فانه يمكن القول بوجوب الصوم على جميع المسلمين الذين تشترك بلادهم مع بلد الرؤية في جزء من الليل الجديد .

ولا يمنع من هذا التوحيد ان يكون الليل الجديد متحققا في بعض البلاد الاسلامية : « بلاد الرؤية وما يقع غربيها » عقب غروب الشمس ، على حين يكون تحققه في البلاد الشرقية بعد ذلك بساعة او ساعات الى ما قبل طلوع الفجر .

وعلى هذا الاعتبار : — « اعتبار ان اشتراك اي بلد اسلامي مع بلد الرؤية في جزء من الليل الجديد يحتم اشتراكهما في بدء الصيام » — يجب الصوم على اهل البلاد الاندونيسية جميعها وما في حكمها ، بل على من هم ابعد من ذلك في جهة الشرق ، اذا رؤى الهلال في مصر او في الحجاز مثلا . ومن باب اولي اذا ثبتت رؤية الهلال في قطر من الاقطار الواقعة شرقي مصر او الحجاز .

اما اهل البلاد التي لا تشارك بلد الرؤية في جزء من الليل الجديد فانهم يكونون حينئذ في نهار يعتبر آخر نهار من شهر شعبان ، فعليهم ان يصوموا النهار الذي يتلو عندهم ذلك الليل الجديد .

وتكون النتيجة ان اهل الاقطار جميعها حين يصومون النهار التالي لتحقق الرؤية في قطر من الاقطار يكونون صائمين في نهار جديد من شهر جديد .

وبعد : فهذا البيان — الذي يمكن ان يجعل اساسا في العمل على توحيد الاقطار الاسلامية ، في الحكم بثبوت الهلال متى ثبتت رؤيته يقينا في بلدة منها — لا يقتصر امره على هلال رمضان ، بل الحكم كذلك في ثبوت هلال ذي الحجة الذي يتعلق به أمر شعيرة كبرى ، هي شعيرة الحج والوقوف بعرفة :

فانه اذا رئي هلال ذي الحجة من عام ١٩٥٧ في بلدة جاكارتا او كراتشي مثلا بعد غروب الشمس من يوم الجمعة الثامن والعشرين من شهر يونيه ، فان نظام دورته يسمح برؤيته حتما في الحجاز ومصر وما بعدهما من جهة الغرب ، وتكون الليلة الجديدة من شهر ذي الحجة — وهي ليلة السبت ، التاسع والعشرين من شهر يونيه — في كل قطر من هذه الاقطار ، ثابتة عقب غروب الشمس من افقها ، واذا يكون الوقوف بعرفة في يوم الاحد وهو اليوم التاسع من الشهر العربي ، من اوله من غير شك .

اما اذا رئي الهلال بعد غروب الشمس من ذلك اليوم « الجمعة » في مصر او في تونس او في مراكش او في بلدة « دكار » على المحيط الاطلسي وكان نظام دورة القمر لا يسمح برؤيته في ذلك اليوم في بلاد الحجاز كانت الليلة الجديدة ثابتة في بلد الرؤية عقب غروب الشمس من افقها . اما بلاد الحجاز فانها لا تدخل في الليل الجديد الا بعد ذلك بمقدار ما بينها وبين بلد الرؤية ، لكنها تشترك معها في جزء عظيم من الليل الجديد ، واذا تشترك معها في جزء عظيم ايضا من نهار « الاحد » الذي هو اليوم التاسع من ذي الحجة حسب الرؤية .

ومما تقدم يتبين ان الامر في توحيد الاقطار الاسلامية على مبدأ ذي الحجة ، ايسر واقرب منه في موضوع الصيام وثبوت هلال رمضان ، لان الفرق الزمني بين الحجاز واخر بلد من بلاد المغرب الاسلامية قليل لا يمنع اتحاد الاقليمين في حكم ثبوت الهلال فهما مشتركان حتما في جزء عظيم من الليل ، وكذلك في جزء عظيم من النهار .

وعلى هذا لا يظهر سبب وجيه لما يقرره بعض الفقهاء الذين لا يعولون على اختلاف المطالع ، من استثناء شهر ذي الحجة واعتبار ان اثبات هلاله مقصور على بلد الحج نفسه .

والله الهادي والموفق للصواب .

كيف نفهم الجهاد ؟

الى اخواننا المجاهدين حيثما كانوا أسوق هذا الحديث ليكون ذكرى لبعضهم ،ودرسا لاخرين ممن دخلوا الميدان ولا علم لهم بحقيقة الجهاد ..

واذا كان هؤلاء المجاهدون قد اختاروا — ونعم ما اختاروا — قتال الاعداء فالمسألة اصبحت بالنسبة لهم مسألة حياة او موت ، فلتكن اذن حياة كريمة متوجة بالعز او شهادة في سبيل الله يرتفع بها المجاهد درجات عند الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض . ولنستذكر هذه القصة :

جاء الخبر للملك يزدجرد ملك الفرس بأن العرب قادمون لمحاربته ، فبعث اليهم رسالة يقول فيها : سأرسل اليكم رعاة الدجاج والخنازير عندنا ليؤدبوكم . فلما قرا قائد المسلمين الرسالة — ولعله سعد ابن ابي وقاص — مزقها ، وقال للرسول : بلغ سيدك ما رأيت ، وليكن على حذر فديننا يمنعنا ان نأخذ الناس على غرة . فاشتد غضب الملك وازداد حيرة ودهشة ، فأشار عليه وزراؤه ان يكتب لقائد المسلمين باختيار ثلاثة للتفاوض

فكلف بهذه المهمة : حذيفة بن محصن ، وربعي بن عامر والمغيرة بن شعبة ، وقد رسم الملك وحاشيته خطة يعرفون منها ان كان الجنود جنود مبدأ وعقيدة او جنود استرزاق وغنيمة .. وهى أن يسأل الواحد منهم على انفراد معنى هذا السؤال : لماذا جئتم من جزيرتكم العربية الى بلادفارس .. وما عهدناكم تطمعون فى بلادنا ، بل عهدنا بكم ان بأسكم بينكم ، وحروبكم على بعضكم، فماذا حدث ؟ فجاء الجواب من الثلاثة متفقا : ان الله ابتعثنا لنخرج من شاء من عبادة العباد الى عبادة الله وحده ، ومن ضيق الدنيا الى سعة الدنيا والاخرة ، ومن جور الاديان الى عدل الاسلام .. بذلك بعث الله رسوله محمدا

صلى الله عليه وسلم ، فمـ
قبل منا ذلك قبلنا منـــــه
ورجعنا عنه وتركناه وأرضه
ومن ابى قاتلناه حتى نفضـ
الى الجنة او الى النصر . .
ولما ترجم هذا الكلام الى المـ
قال : لماذا لا تتوقعون الاحتمـ
الثالث وهو ان تغلبوا فتؤخذ
اسرى او تهزموا مثلا ؟ فكـ
جواب الثلاثة : ان الله تعـا
وضع المؤمن امام طرفين لاثالـ
لهما . وذلك بقوله سبحانه
« فليقاتل في سبيل الله الذ
يشرون الحياة الدنيا بالآخرة
ومن يقاتل في سبيل اللهفيقـ
او يغلب فسوف نؤتيه أجـــ
عظيما » .

وبهـذا التعبـير القرآ
لا يتصور المؤمن الا غالبا
مقتولا ، وكذلك لا يتصور
يهزم وهو يتلو قول الله تعالـ
« يأيها الذين آمنوا اذا لقـ
الذين كفروا زحفا فلا تولوهـ
الادبار ، ومن يولهم يومئذدبـ
الا متحرفا لقتال أو متحيـ
الى فئة فقد باء بغضب من
ومأواه جهنم وبئس المصير »
او هو يسمع قول الرســو
صلى الله عليه وسلم ان التو
يوم الزحف من السبع الموبقـ
ومن جهة الواقـع ايضا فـ
غزوات الرسول كلها وسر
صحابته فيما اعلم لم يؤخـ
فيها أسير اثناء المواجهـة
القتال الا ان يكون بطـــر
الغدر والخيانة كأن يقبض
الرسل ويتخذوا رهائن مثلا
هكذا فهم اسلافنا المسلمـ
الجهاد فهموه مؤسســا عـ
الايمان بالله وملائكته وكتبـ
ورسله واليوم الآخر ومبينـ
بالاركان العملية من صـــ
وصيام وزكاة وحج وجهاد
وبهذا الفهم عاشوا أعزة عـ
الكافرين يجاهدون في سبـ
الله ولا يخافون لومة لائم ،فـ
اقتديتم بهم فالنصر ان شـ
الله حليكفم . وان تتـــو
يستبدل قوما غيركم ثم لايكو
امثالكم ..

فاتح عامر

رد على التعليق على مقال :

كيف حدث هذا يا وزارة التربية

لا ... يا بخيت !

قرات ما كتبه الاستاذ
حمود عاطف بخيت في العدد
ضي تعليقا على ما كتبناه عما
اء في كتاب :
Constructive Comprehension
قرر على طلبة الثانوية العامة
لك بالعدد ٤٣ .. ويؤسفني
دا ان الاستاذ « بخيت » في
عائه الموضوعية لم يكن
ضوعيا ، وفي طريق التعقل
يكن الا جانحا بالهوى في
بيل الدفاع عن اساتذته
لباطل .. والخص نقاط

دفاعه في الآتي :

١ ـ أن « الحاج نصر الدين » الذي روى الكتاب عنه كلماته الحكيمة هو شخصية « جحا » الاسطورية الفكهة في أدبنا الشعبي ..

٢ ـ أن الكاتب الانجليزي نقل هذه القصة من نوادرنا الشعبية ..

● وبالتالي كان حكم الاستاذ بخيت أن الكاتب الانجليزي : لم يأت بجديد ، ولم يمس ديننا الحنيف من قريب او بعيد ..!!

وأصدر حكمه بنظافة ضميره وحسن قصده وبراءته مما نسب اليه بأنه « يعطي صورة شائهة عن فقهائنا في الدين » ..!!

● ولست ادري هل قرا الاستاذ بخيت الموضوع في الكتاب ، والنقد في المجلة بعينيه هو أم بعين الاخرين .

فهل يا ترى كان « جحا » عالم الدين المشهور كما يقول النص الانجليزي ؟!

The famous religious teacher

وهو الذي قام بهذا الدور الوضيع في الاستهزاء بعقول الجماهير وخطبة الجمعة التي يحضرون اليها كل اسبوع لاداء الفريضة ولا يؤدونها ؟! أم هو راويها ؟!

واذا كان الاستاذ « بخيت » يعترض بأن « جحا » كان شخصية حقيقية عندنا هي « شهادة نصر الدين » التركي فهل كانت هذه القصة حقيقية ؟!

ـ لو صدقت .. لكان المسلمون قطعانا من المجانين لا جماهير من العقلاء ..!!

ـ وان كانت اسطورية حسب الراي الاخر فهل تكون الاساطير المفتراة ، والنكات الفارغة ، والقصص الهازئة بالمساجد وائمتها ومرتاديها مجالا لتدريسها والتفكه بها ؟!

ـ ومع التسليم بوجودها فيما اسماه « الادب الشعبي » هل كل ما يقوله « الحشاشون » والهازلون مما يسمى بتعبير الاستاذ بخيت « ادبا شعبيا » ترضاه ضمائر العقلاء وتسمعه آذان المؤمنين .. حتى ولو كان متجاوزا حدود الادب والاخلاق ..!! فنعلمه اولادنا ونرفه به عن ابنائنا .. وهل يجوز التفكه بالطعن في القيم الفاضلة واساتذة الاخلاق والتربية ؟!

ـ ولماذا اختار الكاتب الانجليزي هذه الاقصوصة المفتراة بالذات ؟! وهل نضب معين الادب العربي بروائع قصصه وفكاهاته التي لا تمس الاخلاق والقيم حتى ينقل لابنائنا مثل هذه ؟!

ـ وهل سبر الاستاذ « بخيت » غور الانجليز وعرف دورهم في تسميم افكار الجيل بدس السم في العسل منذ عهد مناهج « دنلوب » الانجليزي حتى خرجوا جيلا ملوث الفكر بعيدا عن منابعه الاصيلة بتقاليدها العريقة .. ورثوا استعمارهم الفكري بدلا من العسكري .. ام انه حديث السن والدراية لم يدرك بعد آثارهم في المنطقة ؟!

ـ والعبرة يا استاذ بخيت بالنص الانجليزي لا ببيانك المتطوع به لتبرير تصرف غير مقبول .. واحسبني لو سألت الكاتب الانجليزي لكان صريحا في كلامه وتبجحه ببرود الانجليز المعروف ..!!

تجاهل مرفوض !

اما في الموضوع الثاني فحاول ان يضع الاستاذ بخيت عنوانا من عنده للدرس ليبرر هدف الكاتب الانجليزي فقال :

١ ـ ان الترجمة العربية للموضوع كانت سيئة !! فهل يستطيع الاستاذ بخيت ان يأتينا بترجمة صحيحة لعنوان الدرس : How choose a wife ? غير كيف تختار زوجة ؟!

٢ ـ هل قرا الموضوع صفحة ٧ السطر الخامس والسادس ليعرف وصف المراة كما ذكرها الكاتب for a girl who's no good والسطر ١١ ، ١٢ .

So he married a woman whose finger it fitted

٣ ـ حاول ان يدافع عن الكاتب الانجليزي بأنه أوردها تندرا بالبخلاء من ابناء عمومته واعتراضنا مركز على ان الموضوع وضع له عنوان عن اختيار الزوجة اولا .. ثم كان ايراد القصة بعيدا عن اسلوب التربية الصحيحة ، والمرح النظيف ، وطريقة من طرق الحشو لادمغة التلاميذ بالافكار السيئة من الخيالات الهادفة الى معان غير سامية .

والفكاهة او النكتة معروف بانها اسلوب من اساليب بث الافكار سريع الانتشار ..

● كلمة أخرى ..

حاولت في ردي ان امحو من امامي الفاظ « بخيت » النابية واحكامه علينا .

١ ـ بالتحمس في غير موضعه الصحيح !!

٢ ـ بالنقد المغالى فيه !!

٣ ـ بانه على غير اساس سليم !!

٤ ـ بأنه غير عادل وجانب الصواب !!

٥ ـ بسوء الفهم وعدم التقدير لما ورد في الكتاب !!

٦ ـ الى تهكم علينا « صب جام غضبه على الاساتذة الانجليز المحتالين الكذابين (الكلام من عنده) ... الخ !!

ابو هالة



الحياة البسيطة

تعجبني الحياة البسيطة لا تعقيد فيها ولا تركيب واكره ما اكره التكلف والتصنع وتعقيد الحياة وتركيبها ويظهر ان المدنية والحضارة تميل دائما الى تعقيد الحياة وقد شمل التعقيد والتصنع والتكلف كل نواحي الحياة وقد شمل كثيرا من الاوساط بعد ان كان في الحضارات القديمة مقصورا على بعض الملوك والامراء ولو كان تعقيد الحياة يزيد السرور في الحياة لهان الامر ولكن الواقع ان تعقيدها يضيع بهجتها ويقلل الاستمتاع بها فالعامل البسيط يتلذذ من منظر رواية بسيطة اكثر مما يتلذذ الفني المترف من رواية معقدة والمراة الفقيرة تفرح بجلبابها الجديد البسيط اكثر مما تفرح امراة غنية بفستانها الانيق الموشى .

هذا فضلا عما يستوجبه هذا التكلف والتعقيد من اسباب التعاسة فكم بيت شقى بسبب امراة في البيت تتكلف أكثر مما تحتمل ميزانيتها في الملابس وادوات الزينة وكم أسرة شقيت لان رجلا يحتفل بسكره أو قماره اكثر مما يحتفل بضرورات بيته وكثير من البيوت بائسة لان حاجة المعيشة تعقدت وتركبت فاصبحت ميزانيتها لا تكفي للضروريات وكثيرا ما تضر تكاليف الحياة وتعقدها ان يسلك الناس سبلا غير شريفة في الحصول على المال الذي تتطلبه تعقيدات الحياة ومن استطاع ان يحتفظ بشرفه عاش في قلق وهم من المطالب الكثيرة التي تحيط به والتي ان أستطاع ان يحتملها في نفسه الا أنه لا يحتملها في اهله وولده وضروب المعاملة والسلوك يسودها التصنع والتكلف ومظاهر الرياء في الوظيفة وفي المصالح الحكومية وفي المحال التجارية وفي الحفلات والولائم والافراح والمآتم لا شيء من البساطة ولا شيء من الرجوع للفطرة .

نريد من البساطة الصراحة في القول والطهارة في التفكير وعدم الامعان في المظهر والتصرف الحسن في بساطة ويسر ونظافة الفكر من كراهية الناس والتعالي عليهم والسير في الحياة كما هي من غير كلفة ولا رياء ولا تظاهر ولا تعقيد لان في بساطة العيش راحة النفس وحفظ الصحة وحسن التفاهم والشعور بان الحياة المادية ليست كل شيء في الحياة حتى يضيع كل الزمن في تعقيداتها وتركيباتها فهناك حياة روحية سامية جميلة تستحق ان يوفر لها جزء من الزمان ويخصص لها وقت من التفكير .

سامية محمد صالح

خطبة بليغة

دعي خطيب شاب الى القاء محاضرة بين المسجونين فجلس مضطربا يستمع الى كلمة احد موظفي السجن وهو يقدمه الى السجناء مثنيا عليه مبالغا في تمجيده فلما انتهى الموظف من كلمته واشار الى الشاب كي يتقدم ليعتلي المنصة ، اسرعت ضربات قلبه وتملكه الدوار فلم يسر بضع خطوات حتى تعثر في مشيته وسقط على الارض وعندئذ ضج الحاضرون بالضحك فنهض الشاب بسرعة وتقدم نحو المنصة في خطوات ثابتة وقال مبتسما: اخواني . هذا هو ما حضرت اليوم لاقوله لكم . ان الانسان قد يسقط ولكنه يستطيع ان ينهض من سقطته .

من تعاليم الرسول صلى الله عليه وسلم

* عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا ، واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار ، وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا .

● اضمنوا لي ستا من انفسكم اضمن لكم الجنة : اصدقوا اذا حدثتم واوفوا اذا عاهدتم ، وادوا اذا ائتمنتم ، وغضوا ابصاركم ، وكفوا ايديكم ، واحفظوا فروجكم .

● ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته .

● الساعي على الارمل[...] والمسكين كالمجاهد في سبي[...] الله او القائم الليل الصا[...] النهار .

● لا عقل كالتدبير ولا ور[...] كالكف ولا حسب كحسن الخل[...]

● أفضل الاعمال الصلاة عل[...] وقتها .

● ما من عبد استرعاه الل[...] رعية فلم يحطها بنصحه الا [...] يجد رائحة الجنة ، ما من و[...] يلي رعية من المسلمين فيمو[...] وهو غاش لهم الا حرم الل[...] عليه الجنة .

ليس المؤمن بالطعان و[...] اللعان ولا الفاحش و[...] البذيء .

ان ابغض الرجال الى ال[...] الالد الخصم .

●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●

حركة تحديد النسل

فشل الحركة البدائية وسببه

وفي بدء الامر لم يلتفت عامة اهل الغرب الى فكرة منع الحمل التفاتا يذكر ، لان الفكرة كانت ركيكة سخيفة في حد ذاتها . لقد كان لمالثوس ان يقدر النسبة التي بها تتزايد عدد السكان في بلاده ، ولكن ما كان له بحال ان يقدر النسبة التي تتزايد بها وسائلها المعيشية ولا ان يطلع على خزائن الثروة التي سترتها الطبيعة في بطن الارض ولا تزال تكشف عنها التجارب مع رقي العلم التجريبي وسيادة العقل وقوة الجهد والعمل وتضع يد الانسان على مزيد من وسائل المعيشة وموارد الرزق ولا كان لنظيره أن ينفذ بحال الى الامكانات التي كانت خافية الى زمنه وراء حجب الغيب وبرزت الى حيز الوجود والظهور بقوة الجهد والعمل فيما بعد . نعم ان عدد السكان في اوروبا ما زال يتزايد حسب تقدير مالثوس ، بسرعته الفطرية حتى وصل الى ضعفيه تقريبا في (٧٥) سنة ، ولا سيما في انكلترا فان سك[...] تزايدوا في هذه المدة بسرع[...] مدهشة قلما يوجد لها مثي[...] في تاريخ الانسان الماضي ، [...] كان عددهم (١٢) مليونا ف[...] سنة (١٧٧٩ م) وبلغ [...] مليونا سنة ١٨٩٠ م ولكن [...] تزايدهم على هذا الوجه[...] فقد تزايدت وسائلهم للمع[...] هي الاخرى بسرعة مدهشة [...] نفس هذه المدة،حيث أصبح[...] دولتهم محتكرة للتجا[...] والصناعة العالمية ولم تع[...] حياتها الاقتصادية منحصرة [...] حاصلات أرضها فحسب ، [...] اصبحت تستورد المو[...] الغذائية من بلاد الدنيا الاخ[...] عوضاً لما تصدر اليها م[...] مصنوعاتها ومنتجاتها ، حت[...] انها ـ على الرغم من تزاي[...] السكان ـ لم تشعر قط ب[...] الارض قد ضاقت على أ[...] او ان خزائن الطبيعة أصبح[...] تابى التمشي مع تزايد عددهم[...]

« عن كتاب حركة تحديد ال[...] لابي الاعلى المودودي »

اذا يراد من ..

لأم بعد ولادة طفلها

ـ العناية الشخصية :

ذكرنا فيما مضى ان الوقاية
ر من العلاج .

وانت يا سيدتي مطالبة
عناية بنفسك انت ايضا
بل كل شيء .

فقد تسمح لك حالتك العامة
لفلك المولود حديثا بالقيام
الفراش بعد ثلاثة او اربعة
م من الوضع ولكن مع ذلك
اولي الاخلاد الى الراحة قدر
مكان لان طفلك يحتاج الى
ض الوقت الى العناية به
ي يصبح في مقدوره التكيف
ع الظرف الجديد الذي
حيطه .

حاولي ان تحصلي على من
ساعدك منذ ساعة الوضع ؛
لا شك ان احدى قريباتك او
ديقاتك (حسبما هو جار
بلادنا الاسلامية والشرقية)
تتوافر على الاستعداد لتأدية هذه الخدمات .

اما اذا كنت لا ترغبين في هذه وتلك فبامكانك الاستعانة باحدى المربيات او الممرضات .

ان غذاءك في فترة ما بعد الوضع له اهمية عظيمة جدا كما كان عليه حالك قبله حتى اذا كنت لا ترضعين طفلك ، لذلك احرصي كل الحرص على ان يكون طعامك غنيا بالبروتينات التي تكثر في اللحم ، السمك ، الدجاج والبيض كما وانه يتوجب عليك شرب السوائل والماء بكثرة بالاضافة الى تناول الفواكه والخضروات الطازجة الغنية بالفيتامينات يوميا والخبز المصنوع من القمح الصافي والحبوب .

ب ـ العناية بالطفل المولود :

اذا كان المولود هو المولود البكر او انه اول مولود تسعدين به فلا بد وان الحيرة في كيفية الاعتناء به ستتولاك من اول وهلة فلا تخافي فان هذا امر طبيعي والذي اريد قوله لك هو انه :

ـ مهما كان مولودك قوي الجسم حسن الصحة فانه حساس جدا يتأثر بسرعة ثم يهزل .. لهذا كوني حريصة على توفير الغذاء الجيد له والدفء اللازم والراحة التامة ولا شك ان الحنان الذي تشعرين به نحوه والعطف والحب الذين تشمليه به بكل جوارحك واحاسيسك ، كل هذه البوادر كفيلة بان تبذلي كل ما وسعك بذله من اجل فلذة كبدك لازالة كل حيرة وخوف .

للصيدلي عبد الستار الصابونجي

رحلة الحج

(بقية)

كتبها

فضيلة الشيخ
محمد أيوب حسن

ذلك للراحة ، والمتعة وشكرا لله . ولو تزاحموا على حرب أعدائهم مجتمعين لصفوا حسابهم معهم وعاشوا في نشوة النصر ومتعة الحرية والكرامة الاسلامية السامية .

وهنالك في رحاب مكة والمدينة وأرض الحجاز تاريخ أمتنا الاسلامية تحكيه الابنية والمشاهد والبقاع . والمدافن والارض الطيبة كلها .

فما اروع أن يملأ المسلم عينه من اول بيت وضع لعبادة الله في الارض !! وما أجمل ان يتذكر الخليل ابراهيم وابنه اسماعيل عليهما السلام وهما يبنيان بيت الله ويسألانه ان يمتد أثرهما حتى يتسلم أمر الرسالة نبي امي يتلو على الناس آياته ويزكيهم ، ويعلمهم الكتاب والحكمة وينقذهم من ضلال مبين !!!

وأي مشاعر يمكن أن يتصورها الانسان وهو يتذكر ابراهيم يقود ابنه في تلك البقاع الى مكان اخر آمن ليذبحه فيه بعد أن جرت بينهما اروع محادثة في تاريخ الانسانية « يا بني اني أرى في المنام اني أذبحك فانظر ماذا ترى ؟ قال : يا أبت افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين »

ولا بد من التمادي في التصور الى نهاية المشهد حيث يلقي ابراهيم ابنه على جبينه ليذبحه ، وبينما هو يعالج السكين والسكين يستعصي عليه بامر الله سمع نداء يقول له : « يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا ، انا كذلك نجزي المحسنين »

فالمهم ان يظهر صدق ابراهيم مع ربه ، والا تأخذه الشفقة على ابنه في تنفيذ امر الله ، فاذا ثبت ذلك فالذبح نفسه ليس هدفا ...

سبحان الله .. أليس هذا هو نفس المعنـ
الذي ذكره الله تعالى في شأن جميع الذابحين لـ
في هذه البقاع ؟ كأنها بقاع امتحان واختبار للايما
قال تعالى : « لن ينال الله لحومها ولا دماؤهـ
ولكن يناله التقوى منكم » نفس المعنى وان اختلـ
الذبيح ...

ومن فضل الله تعالى أن ادخر هذا البيـ
الحرام لامة الاسلام واختار حرم هذا البيـ
والربوع من حوله لتكون مهد خاتم المرسلين محـ
صلى الله عليه وسلم ، ومرباه ومراحه ومغداه

هنالك نشأ وشب ، وسار في شوارع مكة
ورعى الغنم ، وتاجر ، وتزوج ونزل عليه الوحـ
في غار حراء ، واختفى بمن آمنوا في دار الارقـ
ودعا من حول الكعبة قريشا الى التوحيد
واعتقل في شعب أبي طالب ثم هاجر بمن معه الـ
المدينة فأسس دولة ، وأقام دينا ، وثبت دستو
وقانونا وكون جيشا ضمن به الدعوة والدولة
ورد به المكيدة ، وانتصر للذين أخرجوا من ديارهـ
بغير حق الا أن يقولوا ربنا الله .

تصور كل ذلك مفصلا باناة وروية وأنت تحـ
بيت الله وتزور مسجد رسوله صلى الله علـ
وسلم فستجد نفسك أمام تاريخ أمتك الاسلامـ
المشرف وسترى الآثار شاخصة ، والبقاع باقـ
شاهدة ، وشهداء الاسلام يسمعونك لو قلتـ
السلام عليكم يا صحابة رسول الله .

ومن ذلك التاريخ تأخذ العبرة ، وتعطى الـ
عهدا أن تسير على نفس الخط ، الذي اختا
الله لنبيه والصحابة معه « لقد كان لكم في رسو
الله أسوة حسنة »

الشباب

المخيم الكشفي يبدأ اليوم

يبدأ اليوم المخيم الكشفي الخامس
عشرون .. حيث يتوجه جميع فرق
دارس الثانوية وما في مستواها
والمتوسطة بنين الى ارض المخيم
نيطيس .. ومما هو جدير بالذكر ان
شافين سوف يحتفلون هذا العام
وبيل الفضي للمعسكرات الكشفية
اسبة مرور خمسة وعشرين عاما
اقامته .. وسوف يستمر هذا
يم حتى ٤ فبراير القادم .

هذا وكان الاستاذ فيصل عيسى
مديرادارة التربيةالبدنية والكشافة
عقد مؤتمرا صحفيا بين خلاله نشاط
رة التربية البدنية والكشافة وتحدث
الاستعدادات للمعسكر الكشفي
ي يبدأ اليوم فتكلم عن الحركة
شفية بقوله :

تعتبر الحركة الكشفية مكملة
ركة الرياضية في المدارس فهي
ة تربوية تعود الفتى على النظام
عمل والمثابرة والتضحية وانكار
ات وخدمة الجماعة .. وتعتبر
نجها مستقلة لما تشمله من برامج
ية وعملية وتطبيقية وضعت أسسها
يتمشى مع نمو الفتى جسمانيا
ليا .

وقد اهتمت الوزارة اهتماما بالغا
الحركة وطبقتها في مدارسها
سعت لها المناهج المناسبة مراعية
ذلك الاسس التربوية والمناهج
حدة للهيئات الكشفية العربية
المية وقد قسم هذا النشاط طبقا
حل السن في المراحل الدراسية
تلفة .

واصل السيد فيصل حديثه فقال
حتى تسير الحركة حسب مناهجها
سوعة وتعطي الفائدة المرجوة
اصبح لزاما ايجادالقادة القادرين
تنفيذ برامجها ومناهجها التربوية
وقد اقامت الوزارة عدة دورات
ة من مدرسيها والرواد أفراد
ق الكشفية وارسلت أعدادا منهم
سة الشارة الخشبية لقادة
بال والكشافة .. واستكمالا
هج الكشفية تقيم الوزارةمخيمات
وعية لتلك الفرق تطبق فيها
ج الحركة وكذلك رحلات
طلاعية في أيام الجمعة ومخيمات
ية تلتقي فيها الفرق المختلفة
اهم هذه المخيمات المخيم الكشفي





السنوي الذي تقيمه الوزارة كل عام منذ خمسة وعشرين عاما .

تحية للعاملين في هذا المجال

وفي نهاية حديثه وجه شكره للذين عملوا في ميدان الكشافة منذ بداية الحركة الكشفية بالكويت حيث قال :

انني اقدم الشكر الجزيل نيابة عن جميع الكشافين الى من تفضل باقامة اول لقاء كشفي عام وهؤلاء الاخوة الذين شاركوا في جميع المخيمات الكشفية والذين كان لهم دور كبير في انجاح هذه الحركة وتطورها .

دراسات الطائرة

انتهت دراسات حكام الكرة الطائرة التي نظمها الاتحاد الكويتي للكرة الطائرة وقد ظهرت نتيجة هذه الدراسات وقد نجح ١٢ حكما جديدا في هذه اللعبة وتم ترقية السادة ... جاسم علي عباس – عبد الرحمن حمد الصانع – خليل مالك سلام – عثمان التميمي – جاسر عبد العزيز محمد حسن صالح من الدرجة الثالثة الى الدرجة الثانية .

وتم ترقية السادة .. عبد الحميد شاهين – نوري الثويني – موسى نمر هديب – ناصر الزنكوي – فايز مراد الى الدرجة الاولى .

إلى كشاف

وانت تتجه اليوم الى ملتقاك السنوي ... هذا الملتقى الذي تجتمع فيه أنت واخوانك الكشافة .. هؤلاء الشباب الذين ينتظرون مثل هذا الملتقى في كل سنة مرة حيث تلتقون اللقاء الاخوي الكبير .

أود أن أذكرك بوعد الكشافة الذي تقطعه على نفسك حين انضمامك لهذه الحركة .

هذا الوعد الكبير ليس بالهين ولا البسيط ولا هو مجرد الفاظ تقولها ولا تعمل بها ولكنني اعتقد أن معانيه كبيرة وتطبيقه أكبر من معانيه .

في بداية الوعد تقول ((أقوم بواجبي نحو الله)) فهل سألت نفسك ما هو واجبك نحو الله وهل عرفت هذا الواجب وقمت به على خير وجه فاذا عرفته وقمت بذلك فانت ممن يوفي بوعده وسوف ينال جزاء الدنيا والآخرة ... وانني لاجزم أن من يقوم بتطبيق هذا البند يستطيع ان يقوم بباقي متطلبات الوعد وقانون الكشافة ... أليس من واجبي نحو ربي ان أقوم بما امرني به من صلاة وصيام وما يتبع ذلك من صدق وأمانة واخلاص وطاعة وتضحية وبذل وشجاعة .

وانني اذ أقول لك هذا ارجو لك كل توفيق في هذا الملتقى الكبير وأن تستفيد منه كل فائدة وأنت تخرج من هذا اللقاء باصدقاء جدد وان تستفيد من قادتك .. والله يوفقك ويرعاك .

كشاف

لماذا يحشون صحفهم بالصور الخليعة

اخي العزيز :

اود ان اشرح لكم ما يحز في نفسي الالم الذي يحزن كل مسلم في قلبه ذرة من الايمان اولا وقبل كل شيء نشكركم على فضحكم للمؤامرة التي دبرت من اجل القرآن الكريم ونريدكم هكذا دائما وابدا لا تجاملوا احدا كما عودتمونا حفظكم الله . ثم بعد هذا ضع يدك بيدي ودعنا نتجول بين الصحافة العربية .

ونسال محرري الصحف هذه . لماذا يحشون صحفهم هذه بالصور الخليعة الصور والمقالات التي ان دلت على شيء فانما تدل على امر لا تحمد عقباه . هل يرون أن صور الفتيات تبيع مجلاتهم . كلا والله ان وراء ذلك لامرا هل راينا ابا يعرض بناته لتصويرهن على اغلفة المجلات والله ان اولئك لشرار الخلق ومن المسلم الذي يوافق على ذلك وانما هي دعاية نشرها الاعداء بين ذوي النفوس الضعيفة الذين عاشوا بينهم يا اخي يجب علينا أن لا نجامل احدا منهم ويجب علينا أن نندد بهم ونفضح اعمالهم وان كانوا من بني جلدتنا فاعمالهم اسوأ من ذلك . وانا لله وانا اليه راجعون .

يا اخي الفاضل . هذا ما احببت ان اشير اليه وطالما كتبت عنه في معظم المجلات ولكن دعاة التزلف ابوا ذلك وانني وجدت فيكم خير نصير ومعين واقول هذا والله صادقا .

اخوكم

عمر صالح الرفاعي

صدى الكلام في التصوير

●● اخي العزيز : –

كان لتجاوبكم الكريم معنا حول استفسارنا عن التصوير اثر بالغ في انفسنا وكان له صدى واسع في نفوس المتشوقين الى معرفة حكمه . ان دل هذا على شيء فانما يدل على حسن نيتكم وسلامة قصدكم وحبكم لنصرة الاسلام اعزكم الله وادام بقاءكم لتكونوا شعلة مضيئة في وسط ظلام دامس .

●● اخي الكريم : –

بينما كنت اتصفح العدد (٣٧) الصادر بتاريخ ٢٦ رمضان عثرت في الصفحة الاخيرة (مع القراء) على موضوع بعنوان « فلنكن صرحاء » بقلم احمد محمد حنيفة لبيه .

استوقفني العنوان وبدأت في القراءة وفجأة حسبت نفسي اقرأ في كتاب « معركة التقاليد » للكاتب الاسلامي محمد قطب الذي سبق لي قراءته . رجعت للكتاب المذكور ظنا مني باني واهم في اعتقادي . ولكن وجدت نفس الموضوع بعنوانه نقلا حرفيا من صفحة ٩٤ من كتاب معركة التقاليد سوى ان الاخ احمد هداه الله قفز لبعض المقاطع الى مقاطع اخرى .

اخي الكريم :

عجبت كيف التبس الامر عليكم بنشر هذه الكلمة دون اشارة الى مصدرها فاحببت التنبيه راجيا ازالة الالتباس الذي حصل عندي نتيجة لقراءة ذلك المقال المسروق .

●● اخي الكريم :

نقطة اخرى اود الاستفسار عنها وهي نقطة تهم كل مسلم غيور على دينه هذه النقطة هي الاستفسار عن حالة الكاتب الاسلامي الكبير محمد قطب اهو موجود على قيد الحياة ؟ ام هو في عداد الشهداء ؟ وما حالته ان كان حيا ؟

اخيرا ارجو منكم التكرم بقبول وافر تحياتي وعظيم شكري وفقكم الله ؟

مهوس بن عبود الدريهم

●● **والمجتمع تشكر للقارىء اهتمامه بما تنشر وترجو أن تظل محل ثقة قرائها اما بالنسبة للموضوع الذي يرى القارىء أنه مقتبس مما كتب الاستاذ محمد قطب فالجريدة على علم بذلك الا أنها تحب احيانا تشجيع قرائها من طلبة المدارس فتنشر لهم نقولا أو اقتباسات خفيفة عسى أن يكون في ذلك خير .**

●● **وأما حالة الاستاذ محمد قطب التي يستفسر عنها القارىء فالله بها أعلم فقد بعدت به عنا الديار ولم يصلنا عنه اخبار وعلمنا انه على قيد الحياة .**

مسجد له نصف قرن في حاجة للتجديد

تحية طيبة مباركة

وبعد ،

بالاشارة الى خطابنا اليكم بتاريخ ١٩٧٠/١٢/٣٠ م ، والذي طلبنا فيه من سيادتكم نشر مقال عن الجامع الاثري الكبير في مدينة بهوبال بالهند « تاج المساجد » والمعهد العلمي والديني فيه ، نرسل اليكم احد منشوراتنا المصورة لاعطاء فكرة عن تاريخ هذا الجامع واهميته في وقتنا الحاضر كمركز روحي ديني وعلمي ثقافي للمسلمين في منطقة وسط الهند .

وكذلك نرسل اليكم مجموعة من الصور ، لتكون عندكم عند نشر المقال فانها سوف تكون نافعة في اعطاء فكرة طيبة للقراء عن اهمية المشروع الكبير وهو « مشروع بناء وتكميل اجزاء تاج المساجد الناقصة » .

وفي الاخير ارجو ان لم اكن قد اثقلت عليكم بما كلفتكم به ، فانه مشروع خيري ديني لله ، ليس لنا فيه مصلحة ذاتية ، وانما قمنا بهذا المشروع حين رأينا ان بيتا من بيوت الله ترك اكثر من نصف قرن بعد وفاة بانيته الاميرة المسلمة شاهجهان بيكم التي توفيت سنة ١٩٠١ م ولم يفكر فيه أحد من حكام هذه الامارة الاسلامية (قبل انضمامها الى الهند) ولا من رؤسائها ولا أهل الثروة فيها ، حتى وفقنا الله بتدبيره ان نتبنى هذا المشروع الحيوي الكبير ، فبدأنا مساعينا اعتمادا على الله العلي القدير ، واننا واثقون انه سوف يوفقنا بانجازه ، بمساعدة أهل الخير

وكل ما نريده من سيادتكم – وقد لمسنا في مجلتكم روحا أسلامية صادقة وغيرة دينية بارزة – ان تقدموا لنا يد العون بكل ما تستطيعون من وسائل لتعريف هذا المشروع الجليل ، جزاكم الله عنا وعن الاسلام خيرا .

اخوكم

محمد عمران خان الندوى

مدير دار العلم تاج المساجد – هوبال بالهند

كتاب إلى رئيس الجمعية : خطوة ناجحة في مجال الدعوة

السيد الفاضل الاستاذ يوسف عبدالل
التنفيسي
رئيس جمعية الاصلاح الاجتماع
بالكويت

السلام عليكم ورحمة الله وبركات
وبعد :

فلقد طالعت بمزيد من التقدي
والاعجاب مجلتكم الغراء « المجتمع
وسرني كعربي مسلم هاجر من وط
العربي لغرض الدعوة الاسلامية
هذا البلد النائي – أن توفق الجمعي
في اخراج مثل هذه المجلة أو الجريد
التي تعد خطوة ناجحة في مجا
الدعوة للاسلام وسط مجتمع توافر
له أسباب الحياة المادية ولا أقصـ
الكويت وحدها بل العالم المعاصر كل
لقد كنا نفتقر الى هذا النوع م
الصحافة الاسلامية وظل الطموح ال
تحقيق هذا العمل فكرة تراود خيا
المهتمين بالدعوة الاسلامية الى أن ه
الله لجمعيتكم الخروج به الى حي
الوجود في أنصع صورة وأكمـ
مثال .. واني لعلى يقين أن «المجتمع
هي صورة ناصعة لمجتمع اسلا
ننشده في الكويت وغيرها من الدو
الاسلامية وعلى الاخص الدول العرب
فحيا الله محرريها والقائمين بالعمـ
بها .

وضاعف الله الاجر والجزاء لسيادت
ولاسرة الجمعية على ما تقومون به
نشاطات حميدة ومساع مشكورة
حقل الدعوة التي جعلها الله مص
حياتنا وعزتنا وكرامتنا .

ولمسيس حاجتنا الى ترجمة ماينش
في جريدة المجتمع من مقالات وآر
اسلامية هامة .. أرجو التفضـ
باهدائها الينا بصورة منتظمة .

والله يجزيكم خير الجزاء ويوف
واياكم الى ما يحبه ويرضاه ويحقـ
النصر والعزة والاتحاد للامة الاسلا
في شتى الاقطار والبقاع .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركا

المحب المخلص

علي عيسى محمد علي

صاحب ورئيس تحرير مجلـ

الرابطة الاسلامية

● **والمجتمع تعد الاخ علي با**
تصل اليه الجريدة تباعا ا
شاء الله .